صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

فهرس

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني، سلوى محمصاني مومنه، نجلا قرطاس زريق،

رئيس التحرير : فؤاد سليمان
سكرتيرة التحرير : ادفيك ج. شيبوب
المديرة الفنية : سلوى صلاح
مدير الادارة : فؤاد بدر

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

العنوان
شارع فينيقية
محطة الداعوق – ملك صعب
ص. ب. ١٢٨٤ بيروت – لبنان
التليفون : ٤٨ – ٠٠

الاشتراك

في لبنان وسوريا والبلاد العربية ١٥ ل. ل. او ما يعادلها. في الخارج عشرة دولارات

		صفحة
أزيلوها	صوت المرأة	٤
الوان من لبنان (صورة)		٥
صوت المرأة تسألك « اسئلة ».....		٦
الصيف (صورة فنية)		٧
مذكرات فنان	مصطفى فروخ	٨و٩
الركن المهمل في بيوتنا	إدفيك ج. شيبوب	١٠و١١
النشاط الفكري	« أذينة »	١٢و١٣
القصور المسحورة.	كمال اليازجي	١٤و١٥
يجب ان تنال المرأة حقها	جمانة احدب، لور ثابت، مديحة الاثري	١٦
عبدالله المشنوق يتراجع	عبدالله المشنوق	١٧
من تحت اجريها (شعر)	ميشال طراد	١٨
الادب النسائي..........	سعاد ابو شقرا	١٩
المرأة الانسان في شرعة حقوق الانسان	ناهية غلمية	٢٠و٢١
الاهرامات في المكسيك	محمد جميل بيهم	٢٢و٢٣
المرشدات (ريبورتاج مصور) ..		٢٤و٢٥
الازياء...........	مون هايم	٢٦و٢٧
التربية فن..........	نهلة مروة	٣٠و٣١
زيز السعادة	عطاف حمادة	٣٢
اولادنا اكبادنا	سلمى الحفار الكزبري	٣٣
العاقر	ميخائيل نعيمة	٤٠ – ٤٦
رسالة حب.......	الريحاني	٥٠

— اخبار المجتمع — شؤون البيت — المطبخ — ريبورتاجات — المكتبة —

العدد السادس – السنة الخامسة – حزيران (يونيو) ١٩٤٩

ازيلوها !!

« في الاخبار الاخيرة ان الحكومة ، قررت نقل بيوت البغاء الرسمي، من قلب المدينة ، الى مكان آخر . »

. . . ليست مشكلة البغاء الرسمي ، الذي يبيحه القانون في هذا البلد ، هي المشكلة الاجتماعية الوحيدة التي يتطلب حلها ، عملاً جدياً واعياً من قبل السلطات . ولكنها المشكلة الوحيدة ، التي تتطلب عملاً حازماً حاسماً سريعاً ، لا مجال فيها للّف والدوران ، لان هذه المشكلة في حقيقتها ، قبل أن تكون عاراً على الانسان ، هي تحقير صارخ للشخصية الانسانية ، ولشخصية المرأة كأم وزوجة وعضو نافع في المجتمع ؛ وإنّ سنّ القوانين في اباحة هذه التجارة الرخيصة بالاعراض ، رسمياً ، إنما هو اعلان فاضح رسمي عن هذا التحقير الذي يصيب المرأة قانونياً من قبل السلطات المسؤولة . وان بقاء هذه المشكلة الاجتماعية العميقة ، الى اليوم دون حل ، انما هو اعتراف ضمني من قبل المسؤولين في هذا البلد ، أنهم لا يقدّرون هذا الواقع الاجتماعي المجحف الذي يصيب شخصية المرأة ، ويصيب المجتمع نفسه .

وإنّ نقل هذه الاماكن من قلب المدينة ، إلى مكان آخر منها ، او الى ضواحيها ، لا يحل ولن يحل المشكلة من اساسها ، فهذه الاماكن حيثُ كانت ، في قلب المدينة او في رمالها ، هي دائماً ، وستبقى دائماً ، ما دامت في الوجود ، وصمة سوداء في جبين هذا البلد المتمدن . . . هي دائماً ، وستبقى دائماً ، ما دامت في الوجود ، لوناً كريهاً من الوان العبوديات المقيتة ، لم يعرف التاريخ ابشع منها ، في كل ما عرف من عبوديات . . . هي دائماً ، وستبقى دائماً ما دامت في الوجود ، تحقير للمثل العليا والقيم الروحية ، التي تحملها المرأة في الارض . . .

هي تحقير للامومة النبيلة ، والزوجية الفاضلة ، ولكرامة الانسان . ان الهيئات النسائية العاملة في هذا البلد تطالب السلطات ، بالعمل الجدي في سبيل الغاء هذه الآفة الاجتماعية ، والهيئات النسائية لن تنفك عن المطالبة بهذا الواجب الاجتماعي ، حتى تزول هذه اللطخة من جبين هذا البلد .

« صوت المرأة »

ألوان من البلد الحلو لبنان

النخيل في لبنان ...

عجيب أن هذا البلدَ الحلو لبنان ، يجمع في سهله وجبله ، مفاتن العالم كله ...

ففي كل زاوية تطالعك الوان جديدة من الجمال ... هنا غابات الصنوبر الخضراء ، واشجار السرو والشربين والارز ، وغابات السنديان ...

وهنا ، مساكب الورد ، والبنفسج ، وخيمات الياسمين الابيض ...

وهذا اللون الجميل الرائع من مفاتن الصحراء ، — النخيل — يمد رؤوسه إلى الغيوم ، في كبرياء وأناقة ، يحمل اليك عبق الصحراء السمراء ، وما فيها من حرارة وما فيها من هدوء ووداعة ...

... مرةً على الشط اللبناني الجنوبي ، في ضواحي صيدا ، تتعرفين الى بلادك في هذا الجو الرائع الفاتن .... جمالات النخيل ، والغيوم المعلقة على رؤوسه .

نصائح الشهر

الى المتزوجة

- إذا رأيت ان الجدل بينك وبين زوجك سيقود حتما الى المشاجرة، فلن تجدي وسيلة تحسمين بها هذا الخلاف، أجدى من اعترافك بالخطأ، وبالاخص اذا كنت مُصيبة.

- لا تنامي على خصام مع زوجك.. أطلبي الصفح ... إن المرأة وحدها يمكنها ان تفعل ذلك خيراً من الرجل.

- اذا كان زوجك ميسوراً لا تترددي بان ترتدي خير اللباس... وان لم يكن ميسوراً، فلا تجعلي حياته مضطربة بكثرة المطاليب او باللوم والتعنيف.

- لا تكوني مبذرة ... دبري ميزانية بيتك بحكمة وتعقل.

- قولي لزوجك من حين لحين، انه من اجمل الازواج في العالم. ويصبح حتماً اجمل زوج في العالم.

- ضعي كل ثقتك بزوجك حتى تري خيانته بعينك واغلقي أذنيك امام الاشاعات. الاشاعات تسم حياتك وحياته.

- لا تغاري من تصرفاته ان دنياه قد تكون اكبر من دنياك، او أعقد من ان تفهميها.

- لا تدلليه ولا تعطيه كل ما يطلب. عليه ان ينتظر حتى يظفر بكل ما يريد من حبك وحنانك.

«صوت المرأة» تسألك...

عزيزتي القارئة.

صوت المرأة مجلتك، هي صدى لما في نفسك من جمال ومحبة وخير.

وأنت تعرفين المراحل التي مرت بها هذه المجلة، من نشرة اسبوعية، الى مجلة شهرية تقوم برسالة المرأة قياماً مشكوراً.

وما من شك في انك تقدّرين هذه المجهودات التي بذلت وتبذل بمثل هذه الاناقة، وهذه القوة.

وانت تسرين كثيراً أن تعرفي ان رأي الكثير من ادبائنا الكبار من الرجال بعزز مركز هذه المجلة، فهم يقرأونها دائماً. وتسرين أيضاً أن تعرفي، انها تصل الى جميع الاوساط النسائية، في العالم العربي، في مصر، والعراق، والاردن، وسورية، وفي الاميركتين، وتكاد ان تكون وحدها في المجلات النسائية التي تعمل لهدف، ومن اجل رسالة نبيلة.

ويسرك ايضاً أن تعرفي أن خير الاقلام النسائية، تشترك في تحرير كل عدد، موجهة، مدربة؛ ومع كل هذا يا سيدتي، فنحن نعرف ان «صوت المرأة» ما يزال امامها مراحل أخرى لتبلغ الكمال، او ما يشبه الكمال، وبدون توجيهك ورعايتك لا يمكن لها الى تبلغ آخر مراحلها ... فتعاوني معنا يا سيدتي، واجيبي على اسئلتنا هذه بصراحة:

■

١ – ما هي الابواب التي تقرأينها في المجلة قبل غيرها. (المقالات، الريبورتاجات القصص، الشعر، باب الطفل، أخبار المجتمع، الرسائل الخ.)

٢ – من هي الاديبة التي تفضلين ان تقرأيها في صوت المرأة؟

٣ – هل تقترحين علينا اسماء اديبات وادباء لم تشترك حتى اليوم بالتحرير؟ من هم؟

٤ – هل يرضى ذوقك الفني عن ترتيبها وطبعها؟

٥ – ما هي الابواب التي تقترحين علينا اضافتها الى المجلة؟

٦ – هل تتذوقين شعر ميشال طراد الملوّن الذي ننشره من حين لحين؟ وأي لون من الشعر تفضلين؟

٧ – في المجلة ثلاثة ابواب جديدة: «باب النشاط الفكري». «المرأة في العالم» «رسالة حب». فهل تشجعيننا على السير في هذه الابواب؟

٨ – نحن نحاول ان نختار للمجلة احسن القصص فهل وفقنا في ذلك؟

٩ – هل تريد سيدتي ان تجيب على اسئلتنا لنعمل بها؟

١٠ – شكرنا لك سلفاً.

«التحرير»

الصيف
للفنان
شانتروف برنكس

مذكرات فنان

للاستاذ مصطفى فروخ

هذه خطرات فنان أصيل ، بقيت تعيش صامتة في الدفاتر العتيقة ، الى أن جاء يحييها الفنان العميق مصطفى فروخ على صفحات هذه المجلة .

لقد عاش فروخ سنوات حلوة من شبابه ، في روعة الفن وجلاله ، في اوروبا ، في ظلال الهياكل والمعابد ، وفي اروقة المتاحف ، فتشبعت روحه من تلك الروائع الخالدات في الفن . . . وصوت المرأة فخورة أنها تقدم لقرائها هذه المذكرات الفنية في كل عدد من اعدادها .

« قلم التحرير »

الفنان فروخ في شبابه منذ ٢٤ سنة .

في اواخر صيف عام ١٩٢٤ كانت الباخرة (برازيل) تغادر مرفأ بيروت الصاخب ، وكنت على ظهر الباخرة كالحالم ، أكاد لا اصدق انني فزت بتحقيق امنية عزيزة طالما دغدغت احلامي الفتية ، وها انا قد فزت اخيراً بالسفر الى مهد الفن والجمال المدينة الخالدة روما .

روما ، المدينة الخالدة ، كما يدعونها ، والتي كانت محجاً لكبار الفنانين ومثاراً لعبقريتهم ومورداً عذباً لنبوغهم ، وهي مهد الفنون ومستودع الفكر منذ اقدم العصور ، الا تستحق ان نتحدث عنها ولو بعض الحديث ؟ .

بلى ! انا لم انس روما ولا الفن ، غير اني لا ازال حديث العهد بها ، وها انا قد استقر بي المقام ، اقدم صوراً خاطفة عن مدينة الفن ، مدينة جول سيزار وكاراكلا وتيتوس وسيبون . بل مدينة رجال الفكر والفن . غاليليه وبترارك وتاسو ومركوني . مدينة ميكالنجلو وليوناردو ورفائيل وكوريج وغيرهم ممن رفعوا مجد الفكر والروح واقاموا اسس هذه الحضارة العظيمة .

هناك حركة ولا حركة . هناك جماهير ولا ضجيج ... وبين هذا وذاك ، ترى باعة الزهور عند كل منعطف . وقد قام على طريق الشارع ابنية شاهقة ذات هندسة رائعة ، كلها الفن والانسجام ، وقد ظهرت في بعض زواياها تماثيل منها رمزية ومنها واقعية لبعض النابغين من علماء وادباء وفنانين . وهل تزان الامم الراقية حقاً باجمل من هذه الوجوه اذا ذكرت الحضارات واحترمت الامم ؟ ...

وقد لا تخلو بناية من بعض النقوش الزخرفية ، وهذه الابنية امتدت بخط مستقيم لا ترى العين له آخر . واذا نظر الانسان الى محال الباعة من البقولات والجبن واللحوم والازهار اخذته الدهشة من حسن ترتيبها ونظافتها . واذا حدثتك نفسك ودخلت محلاً للمرطبات او لمقهى رأيت عجباً وزادت قابليتك . نظافة بالغة ترتيب تام اعتناء بالغ وهدوء مريح .

والحق يقال ان المرء يكاد لا يسأم من النظر في ما حوله ، اذ انه يجد دائماً تجدداً . فبينما هو في الشوارع بين الابنية الشاهقة والحركة الدائمة ، اذ به يفاجأ بمنظر حديقة جميلة ناعمة الازهار لطيفة الغرس فياحة الشذى ، جثمت في وسطها بركة يتدفق منها الماء .

واحياناً تجد في وسط الشوارع الطويلة ساحات عامة اقيم في وسطها تمثال لاحد نوابغهم او لزعمائهم وابطالهم ومعلميهم فيذكرك حالاً بتاريخهم المجيد ويبرهن عن تقديرهم للعاملين ...

هي الساعة الرابعة ، والعائلات بدأت ترد مع اطفالها ، وهنا على ذلك المرج الاخضر ، كتل من الاطفال يلعبون ، وبقرب كل منهم اما امهاتهم يقرأن او يحكن البسة لهم .

وهناك في الجانب الآخر بدت

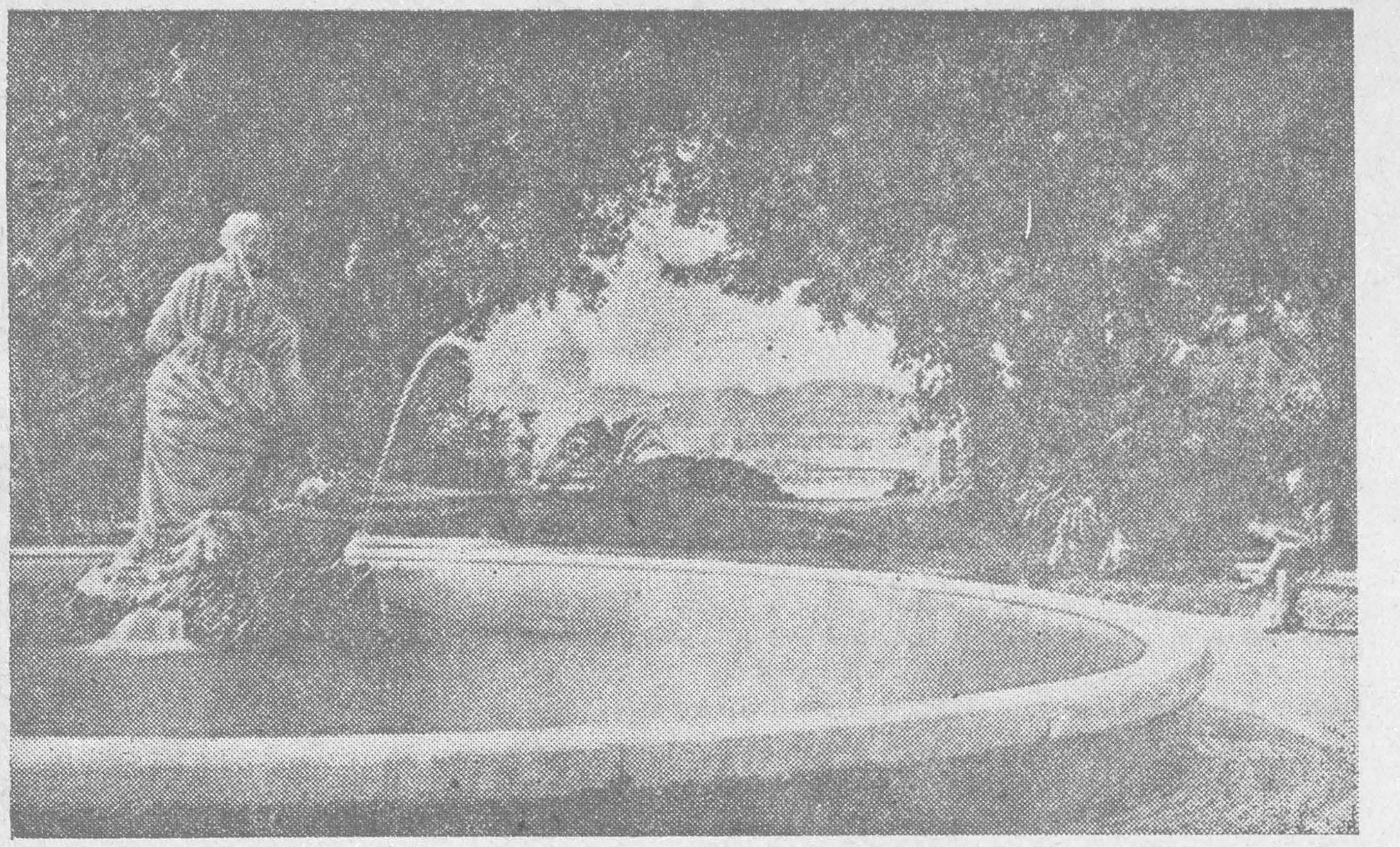

امرأة مع زوجها جلسا يتحدثان او يقرآن . وفي الطرف الآخر خطيبان سكنا الى بعضهما ينشدان قصائد حبهما العذبة . وهذه الازهار و كأنها اطار لتلك التماثيل الرخامية تمثل بعض شهداء الوطن، فبدت كالازهار رونقاً وجمالاً ، فهي مثلها ترمز للحياة ونضارتها الخالدة .

ولنمش قليلاً في هذه الطريق الهادئة النظيفة ما عدا بعض وريقات من الشجر جنى عليها النسيم ، فارداها ، وبعض زهرات هزها الهواء فتناثرت .

لله ما اجمل هذه النوفرة ! انها قصيدة عامرة ، هي في حالها تقليد للصخر ، وقد اقيم في وسطها تمثال لحسناء عارية انحنت على ركبتيها وهي تمد احدى يديها لتملأ وعاءها من مياه هذه النوفرة التي تفيض سماحة وجمالاً . وقد انحنت هذه الحسناء العارية باسلوب فني رائع . فاخرج لنا من الصخر الاصم ماء سلسبيلاً فاحيانا ، وقدم عبرة فارشدتنا فاذا نحن بشر سوي .

ان للفن في هذه الديار في كل شيء اثر ، وفي كل مكان مدرسة ، وفي كل ركن معلم وفوق كل ربوة منبر يخطب في الناس ويدلهم سواء السبيل ، فكيف لا يتقدمون ويسموذوقهم ويرق احساسهم ويصبحون بشراً ؟

ولنتابع طريقنا ، ونترك ما يمر امامنا من الحدائق والتماثيل الكثيرة ، ولنقصد احدى تلك القصور الجميلة التي بروزت من خلال هذه الاشجار الباسقة . بناء ضخم ، لكنه متناسب ، اتسقت اجزاؤه فبدا صغيراً جذاباً . سلم عريض، انتهت باعمدة (يونيكية) الطراز ، جميلة قواعدها من رؤوس اسود فاغرة افواهها . وبعد ممر فسيح تجد نفسك امام ثلاثة مداخل ومن ثم ، انت في باحة رحبة ملئت بالتماثيل الرخامية والبرونزية ، وبرز في الصدر تمثال مرمري جبار يبلغ علوه سبعة امتار يمثل (هركول) آله القو يحمل بين يديه ابن اله الرعاة ، ويحاول ان يرمي به في الجحيم .

هذا المشهد يوحي الرهبة حقاً . وقد تمكن الفنان (كنوفا) من ابرازه ما في تقاطيع جسم (هركول) من العضل القوي والمعنى الواضح ، فجاء عمله هذا ممثلاً القوة بكل ما فيها من معنى ونشاط .

هذا معبد للجمال ، في هذا المعبد، لا ترى سوى اناس شاخصة ابصارهم بآيات الفن . فهناك رجل مستلقٍ على مقعد ، وقد ترك لخياله العنان وانطلقت روحه من القيود المادية، وراحت تتصل بارواح من تركوا هذه الاثار واتحدت معها ، لان العمل الفني هو في نهايته وحدة الروح والفكر وانسجامهما .

وبعد التوغل في حجرات المعرض المليئة بالروائع على اختلافها ، تري هنا غرفة مخصصة للوحات الفنان (Morelli)صاحب لوحة الشاعر (تاسو) وهو يلقي بين يدي الاميرة الايطالية قصيدته في (اورشليم المحررة) .

وقد مثل فيها (موريللي) حماس

(البقية على الصفحة ٤٧)

الركن المهمل في بيوتنا

بقلم السيدة ادفيك جريديني شيبوب

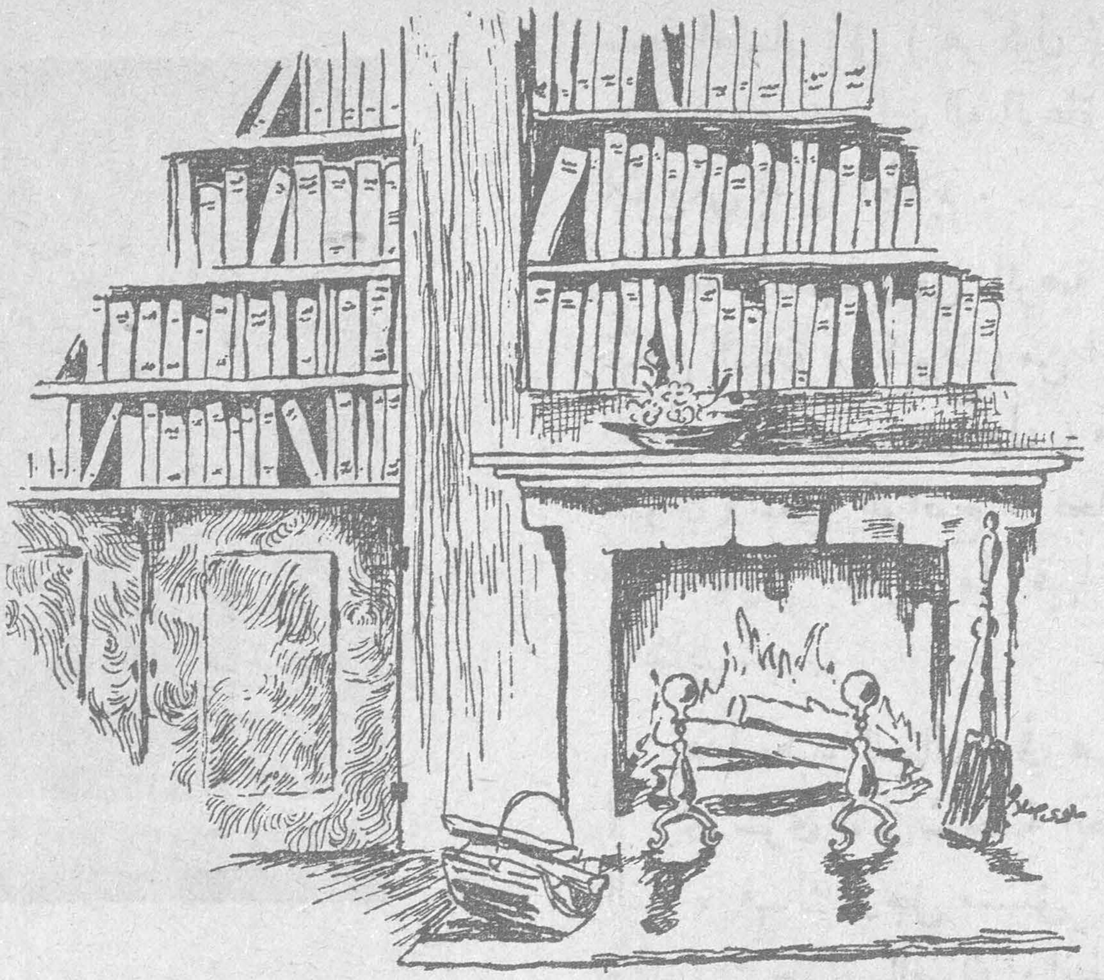

انّ حديثي يتناول ناحية من حياة المرأة ، يتناول كيانها الروحي والادبي. ماذا تعمل المرأة عندنا ، في سبيل دعم هذا الكيان الروحي الادبي ؟ وبالتالي ، يصح لي ان اسأل ماذا تعمل المرأة ، في سبيل ثقافتها العامة ، هذه الثقافة التي تجعلها ، تشترك اشتراكاً فعلياً في المجهودات الروحية في العالم ، فتعيش في صميم هذا العالم الروحي العميق وليس على هوامشه.

ويصح لي ان اكون اكثر وضوحاً فاسأل اختي المرأة ماذا تقرأين ؟ ماذا تقرأين ؟

انا واثقة تماماً من ان سؤالي هذا ، قد يكون اصعب سؤال نوجهه الى سيداتنا في المجتمع ، وانا واثقة من ان المرأة عندنا ، لو جوبهت بساعة من الساعات ، بدعوتها الى استلام الاحكام في البلاد ، لما وقفت في حيرة من امرها مثلما تقف في حيرة هذا السؤال ؟ —

ماذا تقرأين ؟ يعني ما هو مدى اشتراكك في التعرف الى كنوز العقل البشري ، واكتشافات الفكر والروح في سبيل الحقيقة والخير ؟

ماذا تقرأين ؟ يعني ماذا تفعلين للخروج من نطاق نفسك الضيق ، من خمولك من تحجرك ، الى النطاق البشري الواسع ، حيث تصبحين عقلاً وفكراً وروحاً ، يشترك مع آلاف العقول والارواح والافكار ؟

ماذا تقرأين ؟ يعني ماذا تفعلين لبناء الناحية الروحية فيك ، وبالتالي في اسرتك ، ثم في مجتمعك ، ثم في العالم ؟؟

انا لا اوجّه هذا السؤال الى اللواتي يعشن بين المحابر والكتب والحروف والاقلام ، وما اقلهنّ في هذه البلاد ، ولكنني اوجهه الى السيدات اللواتي ، نلن قسطاً ما من التعليم ، ثم وقفن في منتصف الطريق !.

ما اقل ما نقرأ ، وما ارخص ما نقرأ . ما اقل ما نقرأ ومعظم بيوتنا خاوية من هذه الزاوية الانيقة المشرقة التي نسميها « مكتبة » .

حدثتني صديقة لي ، تعيش مع زوجها حياة عقلية روحية مشبعة بالمطالعات ، يزين بيتها مكتبة غنية نفيسة ، قالت :—

زارتني سيدة مثرية ، يرافقها طفلها ، وما ان حوتهما الدار ، حتى راح الطفل يتنقل من زاوية الى اخرى ، يتلمس الكتب بكثير من الدهشة ، وسأل امه :—

— « لماذا يا ماما ، ليس عندنا مثل هذه الكتب الجميلة ، وبيتنا يمتاز عن هذا البيت بفخامته وغناه في الاثاث ؟ »

فتجيبه امه وهي تسكته وتدعوه الى الجلوس : —

« هؤلاء معلمون يا عزيزي ، والكتب من ضمن مهمّتهم ، اما نحن فتجّار ، ولا مصلحة لنا بالمكاتب والكتب »

سيدتي ، لا يصح ان يكون في حياتنا العقلية هذا الفرق ، فهناك فئات تعيش ، كما يجب ان تعيش ، في جو الكتاب ، وتكاد هذه الفئة تنحصر في الطبقة المتوسطة المثقفة .

وهناك فئات اخرى ، لا تعرف للكتاب وجهاً ، ومعظمها ، مع الاسف ، من الطبقة الغنية التي تعيش حياة الترف والخمول ، فتغذي جسدها بكل ما في المادة من بذخ واسراف ، وتجوّع روحها وعقلها ، فتُمسي كسيحة العقل والروح.

في بيوتنا خيرات كثيرة من الاناقات ، سجاجيد وستائر ، ثريات وانوار ... للعين في كل ركن حديقة من جمال واناقة ، للجسد المرفّه كل شيء في بيوتنا ، كل شيء للجسد وحده ، وقلما نجد في بيوتنا هذا الركن الذي يدفىء الروح ، ويلوّن حياتنا الداخلية بالمعرفة.

ما اقل ما نقرأ ... وميزانية بيوتنا كلها تصرَف في سبيل ترفيه هذا الجسد ،

من فراش وثير ، وطعام طيب ، وراحة ممتعة فيشبع منا البطن ، ويبقى العقل فارغاً خاوياً يصيح من جوعه وعطشه ...

ما افقر بيوتنا ، على غناها وترفها ، وليس فيها ظل لكتاب، هو ثروة العقل في الاسرة كلها !! هو ثروة المرأة ، كأم، وكزوجة، وكعضو نافع في هذا المجتمع، هو ثروة الاب كانسان ، يعارك ويجاهد في سبيل مبدأ او عقيدة ، هو ثروة الطفولة ، تنشأ في ظلال المعرفة والخيرات الروحية .

... وما ارخص ما نقرأ ، ونحن نتغذى في بيوتنا بارخص الكتب والمجلات مادة وفكراً ، تقذفها الينا من هنا ومن هناك ، دور للنشر ، تتاجر بكرامة الفكر وشرف العقل ، وقدسية الروح . من روايات رخيصة ، تدفع الانسان الى مستوى البهيمة ، فتثير فيه غرائز الانسان البدائي ، الى نشرات للازياء والسينما ، تثير فينا ، وفي اجيالنا الناشئة ، الرخص العقلي وحب الاستهتار . وانّ مرّة عابرة في مكاتب هذا البلد ، يمكنها ان تعطينا فكرة صحيحة عن هذه النشرات وهذه الكتب التي نغذي بها حياتنا العقلية .

في الارض خيرات كثيرة غير خيرات الجسد ، غير خيرات البيوت التي تتكدّس فيها مفاتن المادة والترف ،وغير خيرات هذه الثياب الانيقة تثقل كاهلك وكاهل الاسرة ... في الارض يا سيدتي خيرات روحية عظيمة ، هي نتاج افكار العصور وحضارات الامم ، هي وحدها تشبع وتجمّل وتنير ، فليكن لها في منزلك زاوية صغيرة ، وليكن لهذه الزاوية في نفسك محبة وشوق وحنين .

وساعة يصيبك اليأس ، او يدهمك الضجر ، اركني الى هذه الزاوية الحلوة ، في بيتك ، الى المكتبة الصغيرة ، ساعات قليلات في النهار ، آنئذٍ ، تنكشف لك الدنيا بما فيها من مباهج وجمال وخيرات ... ويموت في نفسك اليأس والضجر ، ويغنى فقرك الروحي .

سيدتي : من الان ... ابدأي من الان ، مع غرفة الاستقبال واثاثها ، مع المطبخ وادواته ، ابدأي بالمكتبة — الركن المهمل في بيوتنا !! وتغنى الاسرة كلها بخيرات الروح .

النشاط الفكري عند المرأة

تتابع « صوت المرأة » هذا الباب، في النشاط الفكري عند المرأة، مقدمة في كل شهر نخبة من السيدات والانسات المثقفات، في الاذاعة اللبنانية .

ونحن إنما نهدف قبل كل شيء، في تقديم هذه الاحاديث والتعليق عليها، لمعاونة الجمهور من جهة، والاذاعة من جهة ثانية، ولخير الاذاعة والجمهور ....

ديانا غنطوس

تناولت الانسة غنطوس في ندائها هذا، العمل الذي تقوم به « جمعية حماية الطفل » وبينت اهدافها وتأسيسها والاعمال التي تقوم بها. ثم نوهت بالواجب الملقى على عاتق الامهات .

وما من شك في ان موضوع الطفل موضوع حساس لدرجة قصوى، فنحن الى اليوم نهمل هذه النصبات المباركة، التي إن قدّر لها من يهتم بها، تنبثق في في وجه الحياة شجرات كلها خير، تفرح بها الارض والسماء .

ومهما قيل في الطفل، ومهما كتب فيه، ومهما اعتني به، فهو ما يزال بحاجة الى الكتابة والقول والعناية .

ان اسلوب الانسة غنطوس جيد، وان كانت تنقصه المرونة في بعض المواقف، ولغتها حسنة، وصوتها من الاصوات الميكروفينة ان صحّ التعبير .

نبيهة البعيني

لا أذكر أنني سمعتُ السيدة البعيني قبل اليوم في الاذاعة اللبنانية، ولا اذكر انني قرأت لها شيئاً قبل موضوعها الاخير « الاخلاق قوة » .

ومن اسلوبها يظهر ان السيدة البعيني قد مارست مهنة الكتابة قبل اليوم، ففي اسلوبها شيء من النشاط ولغتها سليمة فيها عافية وصحة .

أما صوتها فلم يكن في الارتفاع الذي كانت به لغتها، فقد لمسنا فيه خشونة، قد لا تكون طبيعية فيه، ولعل فيه بحة من طارىء عارض .

أما موضوعها « الاخلاق قوة » فيبدو من عنوانه انه كلاسيكي ونعني بالكلاسيكي انه مطروق كثيراً، فالذين واللواتي تكلموا او تكلمن عن الاخلاق كثيرون و كثيرات . غير ان الطريقة التي عالجت بها السيدة البعيني موضوعها، فيها كثير من الجدة والطرافة والاراء التي قدمتها من الاخلاق، آراء فيها فهم ورحابة أفق .

ناهية غلمية

... والآنسة غلمية نسمعها للمرة الاولى في الاذاعة، وقد قرأنا لها قبل اليوم، بعضاً من المقالات الاجتماعية والادبية في مجلة « صوت المرأة . »

ولا نذكر بالفعل أننا قرأنا لها موضوعاً يمثل هذه اللغة السليمة والبيان الممتاز، ففي اسلوبها نشاط وقوة تعبير، وفيه كثير من اللباقة الادبية .

وقد كانت في موضوعها هذا « المرأة الانسان في شرعة حقوق الانسان » من أقوى المحدثات في النصف الاخير من الشهر الفائت .

ويراه القارىء في هذه المجلة . صوتها لا بأس به إنما يحتاج إلى تمرين .

وداد محمصاني دباغ

ما من شك في أنّ السيدة وداد دباغ، هدفت في حديثها « صدق العزائم » الى توجيه رسالة قومية الى العالم العربي في هذه المحنة التي تمر به اليوم، تهدد كيانه، ومع أن المثل الذي قدمته السيدة الفاضلة، عن الامير عبد الرحمن الداخل، الذي اسس الملك الاموي في الاندلس بصدق عزيمته وثباته وسمو غاياته، حين عرف ان اليأس لا يرجع المال المسلوب والتراث المدكوك، نقول مع ان المثل هذا، مثله كثير في الحياة، ولكننا نظن أن الاديبة انما خصصت عبد الرحمن هذا، لأنه يمثل للعرب اليوم جهاد رجلٍ شريد طريد، لم تقعده عن بلوغ اعلى المراتب، حالة طارئة، فيها مجال كبير لليأس، لو لم يتداركه الامير الاموي بقلب كبير وإرادة من حديد .

وتنتهي السيدة دباغ بقولها : « ان الامم كالافراد، معرضة، للتجارب، وحظها في كفة الاقدار، فاذا ظهر الضعف والتفكك في ابنائها، فعليها السلام . »

عنوان الحديث غير جذاب، وللعنوان شأن كبير عند السامع، فهو الذي يربطه ربع ساعة الى جهاز الراديو، يصغي ... ولكن المحاضِرة قدمت حديثها بكثير من الطلاوة، فاسلوبها جيد ولغتها كذلك، وصوتها حسن .

زاهية ايوب

« المرأة والتأليف »

موضوع دقيق، لا يدل عليه عنوانه، ولكنه في الحقيقة، من المواضيع التي لم تجرؤ عليها سيداتنا حتى اليوم. تناولت فيه الاديبة ايوب، الفكر في الادب وعمل « الكلمة » في ابراز هذا الفكر، وخرجت من ذلك بقولها : ان الكلمة عاجزة عن ابراز الفكرة على حقيقتها . وعرفت الاديب، أنه الخالق المبتكر، القوي الجميل في تعبيره وارائه، وأن هذا الابتكار وهذه القوة، وهذا الجمال في التعبير والآراء هي التي تميز اديباً عن

اديب ، وشاعراً عن شاعر .

وتتساءل السيدة زاهية ايوب عن حظ المرأة في الادب فتقول ان المرأة اقتصرت على الشعر قديماً ، ونحن اليوم لا نستطيع أن نطلق هذا اللقب ، إلا على فئة ضئيلة جداً .

اما لغة السيدة زاهية فهي لغة سليمة جداً . واسلوبها ممتاز ، وصوتها جيد ، فهي من هذه الناحية في طليعة المحدثات ، لغةً واسلوباً وصوتاً وفكراً .

غير اننا نأخذ على السيدة ايوب ، مع اعترافنا بصواب اكثر ما اعطته من آراء في الادب ، — كما نأخذ على اكثر سيداتنا في الاذاعة — انها تناولت موضوعاً يحتاج الى ضبط اعصاب وتعمق ولا يمكن لمن تصغي للاذاعة ان تستوعب كل شيء فيه ، كما لو انها تقرأه في كتاب او مجلة ...

نديده مارديني

« كيف تكسبين شخصية جذابة »

هذا موضوع مرح خفيف كما يقولون ... كالموسيقى الخفيفة ، والادب الخفيف ، وهي صفة ، في رأي ناقدة هذه الصفحة ، محمودة جداً في مواضيع الاذاعة .

او قل ان عنوانه يعطيه هذه الصفة ، فنحن ما كدنا نصغي حتى رأينا الانسة مارديني تذهب بعيداً في البحث عن اصول الشخصية وتحاول تعريفها وتكوينها ، ومؤهلاتها واثرها في البيئة واثر البيئة فيها . فجاء القسم الاول من الحديث جافاً ، وقد تكون طبيعة البحث هي التي دعت الى الجفاف . ولكن القسم الثاني كان جميلاً ومنسجماً مع الفكرة الاساسية للموضوع ، وبالاخص حينما قررت الآنسة ان الجمال والاناقة لا يلعبان الدور الاكبر في حياة المرأة ، لان ، للذكاء والحيوية ، والشجاعة والتسامح واللطف والتواضع ، وروح المرح وعدم التكلف والثقافة ، اثراً في تكوين شخصية المرأة . لغة الآنسة تحتاج الى مران ، اسلوبها جيد . وصوتها لا بأس به .

ملاحظات عامة

o اكثر المحدثات كن جديدات على الجمهور ، اذا استثنينا السيدة زاهية ايوب .

o من المحدثات اللواتي لم نشر اليهن في هذا العدد : وداد المقدسي قرطاس ، موضوعها « اعظم محنة عرفها لبنان » .

الآنسة روز غريب : « هل نساؤنا جادات في المطالبة بحقوقهن ؟

o كانت الاحاديث ، باكثريتها بعيدة عن متناول الجمهور ، والاذاعة اداة للتثقيف العام ...

o نلاحظ ان ما يقدم بعد الحديث ، في الدقائق الخمس الاخيرة ، لا يتلاءم مع الموضوع ، وليس له اية علاقة بالحديث .

o نقترح على الاذاعة ، ان تنوع برنامج المرأة ، بحيث تجد فيه كل سيدة وفتاة لذة وفائدة .

« أذينة »

.. وكأنك في عالم تعمره الاساطير والجنيات والخرافات ... خيال الشرق الواسع، يحققه الغرب الحديث في واقع كأنه الخيال او ابعد من الخيال ...

وكأن الدنيا تدور بك في دوالب مسحورة، وأنت تقرأ هذا المقال للأديب الاستاذ كمال اليازجي عن مشاهداته في بلاد الغرائب والعجائب ...

« التحرير »

قصور في الهواء · بساط الريح · الابواب المسحورة · قبع الاخفاء · خاتم لبيك

للاستاذ كمال اليازجي

ان المفهوم التقليدي « للعالم الجديد» هو انه العالم الذي اكتشف حديثاً — عالم كولومبس. على ان الذي تيسر له زيارة تلك الديار، ويتفرغ لتأمل حضارتها الجديدة بوجه عام، ومستحدثاتها الآلية بصورة خاصة، يخطر له في الحال ان التسمية قد اكتسبت، عبر العصور، مدلولاً اصدق هو انه عالم ذو حضارة جديدة.

يصل الزائر الى مدينة نيويورك فيؤخذ بمبانيها الشامخة، وجسورها المعلقة، وطرقها المرفوعة. ويعجب للانفاق التي تستبطن الارض، والطرق الانبوبية التي تفترش باطن الانهر وتلتحف مياهها. ويدهش للمستنبطات الآلية التي تسهل الاعمال، وتذخر الجهود، وتوفر الكثير من الوقت.

وانه ليخيل الى الزائر، وهو في غمرة من الذهول، انه في مدينة من تخطيط سليمان الحكيم وبناء جماعة من الجن، او ان واضع تصاميمها قد استمدّ خياله من كتاب الف ليلة وليلة. فهو كيفما التفت رأى من ذلك الخيال الرائع آيات ثابتة، وحيثما توجه شاهد من غرائبه آثاراً مجسمة: فالقصور القائمة في الهواء، وبساط الريح المنساب، والابواب السرية المسحورة، وقبع الاخفاء العجيب، وخاتم لبيك المدهش — كل اولئك يراهنّ الزائر رأي العين ويلمسهن لمس اليد.

القصور في الهواء :

هي المعروفـة بناطحات السحاب، تزيد اعلاها عن المئة طبقة، ويبلغ الكثير منها الستين والسبعين، ويندر بينها ما يقل عن الخمسين. فالمطل من نوافذها الشاهقة في يوم غائم يظن انه في قصر رست اصوله في السحاب، وطعنت قممه كبد السماء؛ وربما مرت عليه ثوانٍ لم يشك فيها انه في قصر من قصور « الف ليلة وليلة ».

بساط الريح :

وهو يتمثل في آيات كثيرة، منها: الجسور المعلقة فوق الانهر المتسعة، و الطرق المرفوعة على الاعمدة، السالكة بين المباني الضخمة. ومنها الادراج المتحركة صعوداً ونزولا، والمراقي التي تحيك عشرات الطبقات ارتفاعاً وهبوطاً. ومن هذا القبيل ايضاً السيور المنسابة بين دوائر العمل المختلفة في المصانع الكبيرة، ناقلة السلع التي هي قيد الصنع من عامل الى آخر، لكي ينجز فيها كل منهم العمل الخاص به؛ وهكذا الى ان تبلغ دائرة التوضيب. فلو ان المتأمل ضرب صفحاً عن الناحية العلمية الآلية لرأى فيهن جميعاً بساط الريح ينساب في كل اتجاه.

الابواب المسحورة :

من هذا القبيل السواعد المصلّبة التي تعترض الممرات المؤدية

الى محطات القطر الكهربائية التي تسير في جوف الارض. فالراكب لا يحتاج الى شراء بطاقة للسفر بل يكفي أن يلقي قطعة النقود المعينة في خرق الى جانب الزند المعترض ، وعندها يدفع الزند فيندفع . واذ يمر ، يقفل وراءه زند آخر من المصلب لا يعنو للراكب التالي الا بعد استيفاء الاجرة على النحو الموصوف.

ومن ذوات الابواب المسحورة جهاز الاقتراع . فان الناخب ، بعد اثبات هويّته ، يدخل الى غرفة شبيهة بغرفة التلفون ، فينغلق خلفه الباب بحركة آلية، وهناك يجلس الى منضدة صغيرة ويكتب اسماء مرشحيه على بطاقة ، ثم يُدخل البطاقة في صندوق امامه ويديو لولباً الى يمينه . وللحال تختفي البطاقة داخل الصندوق وينفتح باب غرفة الاقتراع من ذاته مؤذناً بانتهاء عملية التصويت . وبهذه الطريقة تصان حرية الانتخاب وتضبط نتائجه . هذا ، وفي كثير من مكاتب الشركات الكبرى ابواب تنفتح من ذاتها في وجه العابر وتنغلق خلفه وذلك بمجرد اجتيازه لشعاع كهربائي يعترض الرواق. هذه الابواب قد سحرها التيار الكهربائي فغدت اعجب من « سمسام افتح سمسام اغلق » الذي في « الف ليلة وليلة »

قبع الاخفاء :

اكثر ما يتمثل هذا القبع العجيب في البائعات الآلية : كبائعة المرطبات ، وبائعة السكاير ، وبائعة طوابع البريد ، وبائعة البزورات والسكاكر . وهي عبارة عن صناديق معدنية تبدو خلف واجهتها الزجاجية عينات من السلع ، والى الجانب الايمن خرق بقدر قطعة النقود المعادلة لقيمة السلعة . وتتم عملية الشراء بان يلقم المشتري الصندوق قطعة النقود ، ثم يضغط على لولب فتقذف الآلة بالسلعة المطلوبة . والغريب في امر هذه الاجهزة انها من الدقة بحيث تنبذ النقود الزائفة، ومن الاستقامة بحيث تُعيد الدراهم اذا كانت البضاعة قد نفدت . وهي – بعدُ – لا تغش ولا تساوم ولا تحتكر. وبعضها يصرف القطعة الكبيرة من النقود ويعيد الى المشتري رصيد حسابه تاماً غير منقوص . ان هذه الاجهزة تنوي تسليم البضاعة الى المشتري بعد استيفاء الثمن ، اما البائع الحقيقي فقد لبس قبع الاخفاء.

خاتم لبيك :

« لبيك عبدك بين يديك » ، هذا لسان حال بعض الاجهزة الآلية : كالتلفون والتلغراف المحاسب ، ومصححة الامتحانات . اما التلفون المحاسب فجهاز تليفوني آلي مثبت الى صندوق صغير فيه ثلاثة خروق لثلاث قطع مختلفة من النقود هي: خمس سنتات، وعشر ، وربع ريال . فاذا كانت المكالمة داخل المدينة لم يكن على المتحدث الا ان يلقي قطعة النقود المعينة ، ويسجل الرقم المطلوب على الطريقة المعروفة في التلفون الآلي ، فيتصل حالا بالفريق الآخر. اما اذا تعذر الاتصال فان قطعة النقود تعود في الحال .واذا كانت المكالمة مع مدينة اخرى فان المتحدث يتصل بمكتب الوصل ، ويطلب من الموظف ان يصله برقم ما في المدينة الاخرى . فاذا تيسر الاتصال طلب الموظف الى المتحدث ان يلقي الرسم المعين ، فيلقيه هذا تاماً : اربعاً وعشرات وخمسات ، وعندها يتم الاتصال وتجري المكالمة .

اما تصحيح الامتحانات ميكانيكياً

(البقية على الصفحة ٤٧)

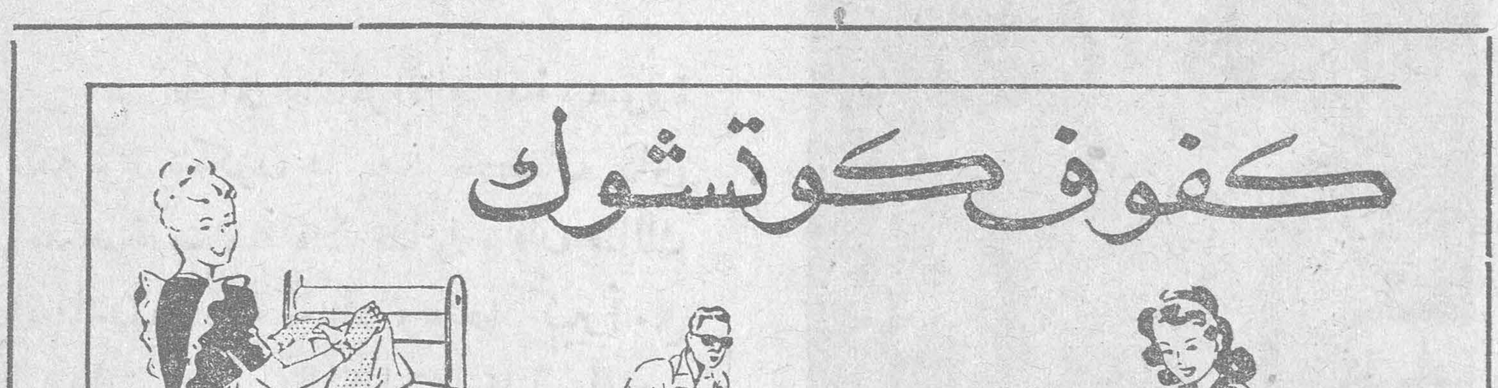

نعم ! يجب ان تنال المرأة حق الانتخاب

مديحة الاثري
جمانة احدب
نور ثابت

نشرنا في عددنا الاخير ، بعضاً من اراء سيداتنا المثقفات في وجوب او عدم اعطاء المرأة حقها السياسي ، وتتابع « صوت المرأة » هذه السلسلة فتستفتي بعضاً آخر من السيدات .

■

الانسة مديحة الاثري

مع اعترافي بان المرأة العراقية ،بصورة عامة ، لم يتكون لها بعد كيان ذاتي وشخصية مستقلة قائمة بذاتها ، فان هنالك في المدن وخاصة بغداد ، عدداً كبيراً من السيدات لهن من الكفاءة العقلية والوعي الشامل لدقائق الامور ، ما يجعلني اعتقد انهن على استعداد لاخذ حقوقهن السياسية بعدما اصبح من الضروري أن تدخل المرأة العراقية المثقفة الى البرلمان لما في ذلك من علاقة بالضروريات الاجتماعية .

السيدة جمانة احدب

اعترف ، بان هنالك خطى كثيرة امام المرأة من تثقيف ، وتعمّق في العلم، انما اخاف ان يكون الانتظار بطيئاً طويلاً ، ولذا افضل ان تعطى المرأة اللبنانية اليوم حقوقها السياسية كاملة . وقد ترتكب اخطاء كثيرة اول ممارستها هذه الحقوق . وهذه الاخطاء لا بد منها في بداية كل عمل، فالرجل الامي في لبنان الذي يتمتع بحقوقه السياسية الكاملة لا يمتاز على المرأة الامية الا بالاختبار ولن تتعلم المرأة هذا الاختبار الا بممارسة العمل! واقترح بان يضاف الى برامج الجامعة فرع في الشؤون السياسية. ليهيء الفتيات لتفهم واجباتهن الوطنية .

انا احبذ انخراط المرأة اللبنانية في الامور السياسية وممارسة حقوقها كمواطنة، شرط ان تبقى واعية بان رسالتها الاولى انما هي بيتها وعائلتها .

فاذا كانت المرأة عاجزة عن تحمل مسؤولية بيتها وممارسة حقوقها السياسية في آن واحد فخير لها الانسحاب من الحقل الثاني ، لئلا تتأثر العائلة مما لا نريده لها البتة . وبرأيي ان المرأة اللبنانية الواعية المثقفة تقدر ان تحافظ على التوازن بين بيتها وواجباتها السياسية ولذا فلا مانع من ممارستها هذه الحقوق الان .

السيدة نور ثابت

عندما عُينت مندوبة رسمية عن لبنان في لجنة شؤون المرأة ووُجّه الي هذا السؤال ، جاوبت نعم ، احبذ ان تعطى المرأة اللبنانية اليوم حقوقها السياسية ، ذلك لانني اعتبر هذه الخطوة كمفتاح لجميع الحقوق الاخرى . فعندما نصبح في البرلمان ، يصبح لنا الحق في سن القوانين والمدافعة عن كل ما هو لصالح المرأة والعائلة .

وعلى المرأة ان تبذل جهدها لكسب ثقة الرجل ، وهذا لا يحصل الا عندما تثبت المرأة عن كفاءة ، وطريق ذلك العلم ، والتعمق في الثقافة ، فعندما نصبح

مثقفات ، نفرض موقفنا فرضاً ، على الرجل وعلى الحكومات .

وضروري ان يشركنا الرجل في التشريع وسن القوانين فيما يختص بالصحة والامور العائلية وامور الاطفال والنساء فهذه المواضيع لا يقدّر الرجل اهميتها مثلنا ...

الاستاذ عبد الله المشنوق يتراجع ..

بقلم الاستاذ عبد الله المشنوق

الاستاذ عبد الله المشنوق ، صاحب جريدة « بيروت – المساء » ، أديب موزون عميق الثقافة ، من الجيل الذي يحمل رسالة الخير والانطلاق . وقد عجبت الاوساط النسائية ، لهذا الجفاء ، يطالعها به مثل هذا الاديب الكبير ، ساعة ارتفع صوتها في الاصوات العالمية ، أنها تريد حقاً .. او أنه خيل لهذه الاوساط ، أن الاستاذ المشنوق ، عدو جديد ، يبرز إلى الميدان ...

وقد طلبت « صوت المرأة » من صاحب بيروت – المساء ، أن يوافيها برأيه ، في منح المرأة اللبنانية حقوقها السياسية ، فتلطف وبعث الينا بهذه الكلمة . ونحن ما ندري إن يكن الاستاذ المشنوق قد تراجع حقاً او انه ما يزال مسلحاً يتأهب ... وعسى ان لا تفقد المرأة نصيراً كالاستاذ عبد الله المشنوق –

– التحرير –

جميل ان يرتفع صوت الرجل في « صوت المرأة » ، واجمل ما فيه ان يكون هذا الصوت منسجماً مع صوت المرأة فتتألف منهما جوقة تعزف بتوافق اللحن المحبب الى قلب المرأة اللبنانية في « معزوفة حقوق المرأة »

يزعمن – والضمير عائد الى بعض النساء – انني عدو المرأة رقم واحد في لبنان ، فانا اود ان اعيدها الى منزلها لا تخرج منه ، وانا اود ان اوصد في وجهها باب الجامعة والتحصيل العالي ، وانا اود ان احول دون وصولها الى حقوقها السياسية !

وتأتيني التهديدات ، الواحد تلو الاخر ، بان النساء حزمن امرهن وانهن سوف يثرنها حرباً شعواء لا هوادة فيها ولا لين ، وانهن – كما قالت اديبتنا الكبيرة وداد سكاكيني المحاسني في مجلة المعلم العربي الدمشقية – « سوف يقمن على الاستاذ حربا عوانا ما احسب خطر البسوس عنده كخطرها ولن يكون سلاح هؤلاء الفتيات سيوفاً ورماحاً ولا قذائف او بنادق وانما سوف يحشدن ادوات المطبخ من كل شوكة وملعقة وطنجرة – شكراً لك يا سيدتي لانك نسيت القباقيب ! – فالاستاذ المشنوق يريد الفتاة للمطبخ ويريدها للنسل فحسب ويريدها على ان لا تبرح البيت الخ .. »

ولو أن هذا الوعيد اقتصر على انباء تنشر في المجلات والصحف لهان الامر ، ولكن المشكلة اخذت تتفاقم ووصل رشاشها الى منزلي ، فهذه زوجتي تتلقى التهديدات بدورها من الصديقات ان انصحي الى زوجك ان يقلع عن هذا التهجم على المرأة .. والا فانك انت المسؤولة عن النتائج .. (يا حفيظ !.)

ولا تقف السيدة العزيزة وداد سكاكيني المحاسني عند هذا الحد بل تذهب الى ابعد من ذلك فتذكر لي نبأ امجادها في المعارك التي سبق لها ان شنتها على الاديبين العظيمين العقاد والحكيم فتقول :

« ولا تثريب علي اذا ذكرت للزميل العزيز الاستاذ عبد الله المشنوق ان هذه النغمة التي يرددها ، او هذه النقمة التي يحملها في صدره ، قد سبقه الى تردادها الاستاذ العقاد والاستاذ الحكيم في مصر وكانت لي معهما مواقف ، غير المشافهة والمكاتبة حول هذا الموضوع (يالطيف.. ماذا يا ترى ؟ ..) اذ كنت عذيرة لهما فيما اصطنعامن عداوة للمرأة حين لم يعرفاها على حقيقتها ولم يؤمنا بكفاياتها ومزاياها ، اما الاستاذ المشنوق وهو من موجهي التعليم في لبنان ومن القائلين بمسايرة العصر ، فكيف تخامره هذه المخالفة القاسية ولا اقول العداوة التقليدية ؟ »

هناك سوء تفاهم ، هذا اكيد ، وانه ليحلو لي ان اجلوه على صفحات « صوت المرأة » .

انا اولاً من انصار منح الحقوق السياسية الكاملة للمرأة بدون قيد ولا شرط ، لا اقيد هذه الحقوق بقيد التعليم العالي كما طلب دولة الزعيم حسني الزعيم ، اذ كيف يجوز تقييد هذه الحقوق بالتعليم العالي عند المرأة ، ويسمح للاميين من الرجال بممارسة حقوقهم السياسية ؟..

وانا اذهب في رغبتي هذا بعيداً بعيداً جداً ، – نحن الرجال في السياسة كما في الحب لا نعرف الحد الوسط – ابعد من دولة الرئيس رياض الصلح الذي قال انه سوف يسعى لمنح المرأة هذه الحقوق حين سنوح الفرصة المناسبة ، فانا انادي بوجوب منح هذه الحقوق حالاً .. الان .. اليوم لا غداً .. وغداً لا بعد غد ..

ومن الطبيعي ان اتحمس كصحفي لحقوق المرأة ، فالمرأة اذ تشتغل بالسياسة تصبح مضطرة لقراءة الصحف السياسية ، ويعني ذلك ان النساء سوف يصبحن قارئات جديدات للصحف ، زبونات جديدات .. فاهلاً بهن وسهلاً ..

(البقية على الصفحة ٤٦)

من تحت اجريها . . .

للشاعر الملوّن ميشال طراد

رَحْ حلّفك بالغصن يا عصفور ،
بالورق ، بالفيْ ، بالنبعات ،
بلزيّح جناحك بريشة نور ،
بلمرجحك مع زرقة النسمات ،
وخلي الدني بلادك ،
وطرز عمنقادك ،
من خضار الغار ،
عاليا سمين .
وشرّبو بعنّاب ،
ودوّبو بالغاب ،
شعار ، وتلاحين .
. . .
بتطير يا عصفور
عا كوخ من وزال ،
غويان ، . . . سقفو زهور ،
مفروش بالعنبر ،
وحب الندي الاخضر ،
دني . . ظلال ظلال .
. . .
يالكلك مودّي ،
شو قولتك بدي ،
بدي معك ودي
وقلك أنا وقلك ؟ :
الله يسهلك . . .
. . .
بتقشع عريشي ، وباب
بفيتا مزوي
وحلوي حدّا كتاب ،
سلّم على الحلوي
. . .

وإنْ هدّيتْ رياحك
بتمرمغ جناحك .
عالسطح ، عالحيطان ،
عتياب مدربي
عالبسط عالقمصان
عا كل شي تخزق
عالمقعد الازرق ،
عالقمر السكران
البيذكّرا فيّ
. . .
وان كان ما في شي ،
من حبنا باقي ،
بتسكّت الساقي ،
يا طير وبتمشي .
. . .
وبتغط ، تحملي
يا من هك التلي ،
يا من هداك الغاب ،
شي ذكر . . . شي أشي !
. . .
ومن خرتشة ديها ،
ومن تحت اجريها ،
شي حبتين تراب .

ميشال طراد

ادبنا النسوي

للآنسة سعاد ابو شقرا

ان ما اقصده بالادب النسائي هو ما تنتجه اقلام كرام سيداتنا المثقفات في ايامنا هذه ، ممّن يؤلفن الباقات الطيبة النـاضرة في المجتمع ويرفعن اصواتهنّ مطالبات ومستنهضات ، داعيات لاصلاح ، او مدافعات عن حقوق مهضومة كما يزعمن .

انّ نشاط الحركات النسائية في المجتمعات ، نشاط ملموس والحمد لله ، والخطوات التي سجلتها الايام للمرأة العربية خطوات سريعة موفقة . وممّا لا ريب فيه انّ يقظة المرأة واقبالها على العلم الذي وسّع افق تفكيرها وانار سبيلها هما العاملان الدافعان الى ذلك النهوض والى تلك الهبة من الرقاد الطويل . فكان من نتائج ذلك ان كثرت حاملات الشهادات العالية ، وماشت الفتاة الفتى في كل ميادين التحصيل مظهرة في كل ذلك نشاطاً ونجاحاً وكفاءة .

لكننا ، اذا ما جئنا نمعن النظر في انتاج المرأة العربية ، التي تعيش في عصر من احفل عصور التاريخ عجائب واوسعها حضارة والمعها نوراً وضياء ، وجدناه الى جانب انتاج الرجل معدوماً او بعبارة اصح ضئيلاً لا يفي بالحاجة .

وكثيراً ما اسائل نفسي عن سبب ذلك فاحار في ايجاد الجواب المقنع واكاد لا اجد لذلك تعليلاً ، اللهم ، الا افتراضات قد اقتنع بها الى حين لكن غيري قد لا يجد فيها مبرراً .

اترى ، يعني هذا الاجداب ان المرأة تختزن المعلومات لنفسها ولا تتخذ منها وسيلة او مادة لصقل افكارها واظهارها جليّة واضحة ؟ ام ان المرأة مقصرة في ميادين الادب تحصر انتاجها في كثير من الاحيان على « النسائيات » التي تعيرها اهتماماً كبيراً ؟

اما اذا كانت المرأة اليوم تسعى وراء التحصيل والعلم لتنال الشهادات العالية وكل همّها ان يقال عنها متعلمة راقية أو ان تصل الى وظيفة تؤمن لها العيش في بحبوحة ورغد فإن هذا لا يرفعها كثيراً في نظري عن مصاف غيرها ممّن لم يتح لهن ان يتعلمن .

انا لا اغفل اديباتنا العربيات اللواتي تلمع اسماؤهن اليوم في كل قطر شقيق ويجدن الواناً من الادب ويتحفننا من حين الى حين بنفثات جميلة من اقلامهن . ولكن ذلك قليل اذا قيس بسعة النشاط النسوي اليوم وبعدد المتعلمات الراقيات في كل قطر عربي .

لقد كانت المرأة في الجاهلية ، محرومة من كثير من الحقوق التي يتمتع بها الرجل ومع ذلك فقد كانت اديبة بالفطرة تتذوق الشعر وتنشره وترسله طلقاً جميلاً . ثم جاءت بعد ذلك العصور الاسلامية فلم يختف اثر المرأة الاديبة وان توارت هي وراء الاستار وفي ظلال البيوت ، حتى كان العصر الاندلسي الذي تحررت فيه المرأة من كثير من قيودها واتيح لها ان ترى مباهج الحياة عن كثب وان تشترك في الكثير منها ، فصفا امامها الجو وراق الافق واتسع الميدان لجولتها فبرزت وسجلت لنفسها نجاحاً في كل لون من الوان العلم وتركت اثراً في كل ناحية من مناحي الحياة وتبوأت مركزاً مرموقاً في الادب والفن واقامت لنفسها الصالونات الادبية تجتمع فيها الى كبار العلماء فيدرس الجميع معاً وفي جو واحد امور العلم والثقافة .

اما في العصور الاخيرة التي تلت عصور الادب الزاهرة فإننا لا نكاد نلمح لها ظلاً ولا نلومها على ذلك فان ظلمات تلك الحقب القت على انتاج الرجل ستاراً كثيفاً فكانت بحق عصور الانحطاط والوهن الادبي .

لكننا اليوم نطالبها ونلومها على هذا التواني وذاك التخلف واملنا الاّ تقصر بنشاطها على التحصيل لترمي عن عاتقها في النهاية امور الحياة الفكرية ، وتنصرف بكليتها الى مظاهر الحياة وقشور المدنية .

ان المجتمع متعطش الى جهود المرأة والادب بحاجة الى جهادها في سبيله وباستطاعتها ان تمده بوافر محصولها وجميل تراثها فتساهم عند ذلك في النهضة الحديثة مساهمة حقيقية والحياة ملأى بالصور والمآسي والحادثات التي لا يحسن رسمها وصوغها في قالب شيق واسلوب رقيق ولوحات معبرة إلاّ بيان المرأة التي تمزج روحها مع الحوادث وتعطي من نفسها في معالجة المشاكل وتؤاسي ما استطاعت كل متألم عانٍ .

وانني اتمنى لاختي العربية أن تشق طريقها الى كل ذروة في الحياة والا نحرم بعد اليوم من آيات شعورها وخطرات افكارها ونفثات قلمها الحساس اللبق وهي ان التفتت الى ماضيها استوحته القوة والعزم والثبات وتيقنت انها لم تكن يوماً شخصاً متوارياً مستوراً .

عدد « مي »

إن « صوت المرأة » تدعو اديبات العالم العربي وادبائه إلى الاشتراك بعدد « مي » الممتاز الذي يصدر قريباً .

المرأة والانسان

بقلم

في شرعة حقوق الانسان

للآنسة ناهية علمية

في اللجنة الثالثة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي ، التابع لجامعة الامم المتحدة ، وقفت دولة لبنان مع ارقى دول الارض تقول : باسم الانسان اعلن حقوق الانسان !

واستوى لبنان على كرسيه هناك ، تحت قبة العالم ، وحول طاولة الشعوب ، في ندوة البشر ، وامتشق يراع الفكر والقول والعمل والحياة ، ووقع على شرعة حقوق الانسان باسمه كاتباً :

« انني اعلن حقوق الانسان في حرية الفكر والقول والعمل والحياة ! »

والانسان في وثيقة الحقوق الخطيرة هذه ، هو الانسان ، هو الكائن الحي العاقل الناطق : هو الرجل والمرأة على السواء! والمرأة الانسان كالرجل الانسان في هذه الشريعة العتيدة تتمتع بما نصت عليه المواد التسع والعشرون ، المشتملة اولا وصراحة على حق البشر من كل مكان وفي كل زمان ، وفي اي لون او جنس او مذهب او دين، في حرية الرأي وابدائه قولاً وكتابة ، فرداً وجماعة ، معتقداً روحياً او سياسياً ، في الروح والمادة ، في الفن والفكر والادب ، في الاجتماع والتربية الوطنية والانسانية ، في الانسان وما فيه وما حوله ، والله وما قبله وما بعده .. في انطلاق انساني متحرر من كل انتقاص او قيد او فارق !

وبين حقوق الانسان المرأة والرجل المتسلسلة في هذه الوقيعة العالمية ، كل حق صراح في أن يعمل الانسان ، ضماناً لبقائه واطمئناناً لوجوده ، وتأميناً لعيشه ، واستمراراً لحياته ... وان يتعلم ويُعلم ، فناً وجمالاً وفلسفة واعتقاداً ...

ومن حقوق المساواة الانسانية هذه، حقوق التساوي بين المرأة والرجل ، في الحياة الاجتماعية والوطنية ، وفي ان يكون الانسان المرأة والرجل حراً في أن ينتخب ويُنتخب ، وان ينظم وينتظم لتسيير دفة الوجود الانساني ، نحو الغاية المثلى التي يراها الذروة السامية للصالح .. وله كل حق في ان يكافح ويسعى ويناضل من أجل القضاء على ما هو فاسد ومحق ما هو صالح ...

هذه بعض حقوق الانسان في شرعة حقوق الانسان الاخيرة التي اعلنتها دول العالم ومن بينها دولة لبنان ووقعها ممثلو شعوب الارض ومن بينهم ممثل شعب لبنان !

هذه بعض حقوقك ايها الرجل وانا وانت فيها سواء ... انا انسان وانت انسان ، انا اعمل في كل ميدان وأنت تعمل في كل ميدان ... انا وانت يا اخي من ابناء هذه الدنيا ، لك ما لي وعليك ما عليّ دون زيادة او نقصان... نحن للسلم جناحا حمامة ، وللحرب جناحا طائرة ... انا وانت للخير والحب والحق والجمال ، صلاة وشعر ودرس ومثال ...

انا وانت حرب على الجهل والفقر والمرض ، ورسولان للعلم والرخاء والصحة في كل آن ومكان ...

انا وانت العالم شرقاً او غرباً ، انا وانت الزمان ليلاً او نهاراً ... انا وانت الحياة بؤساً او هناءً ... فلنعمل مجتمعين لما فيه رسالة الخير والحب والحق والجمال ...

انا وانت الوطن شعباً وجيشاً ودولة، زراعة وتجارة وصناعة ، درساً وتوجيهاً وتنظيماً ، بيتاً ومدرسة وشارعاً ، ادارة وتشريعاً وتنفيذاً ، برلماناً وحكومة وسياسة ، لتخطيط طريق الحياة، وتقرير مدى المصير ...

انا وانت يا اخي للوطن الحبيب ، وللعالم كله ، وللانسانية جمعاء، وللوجود المطلق... فلنكن للسلام رفيقين امينين، وللدفاع عن وجودنا وحقوقنا جنديين باسلين ...

يا اخواتي واخواني اذكروا ان هذه الشريعة ، ليست الاولى من نوعها في تاريخ البشر ، فقد سبقتها شرائع ، تدور على محورها سادت بين المرأة والرجل ، في الكتب المقدسة ، وعلى السنة الانبياء وفي رسالات العظماء من مشترعين ومفكرين وحكماء ...

واذكروا أنه لم يتسن بعد لهذه الشرائع او لاحداها مجال لتحقيق اهدافها وتطبيق مبادئها وتنفيذ محتواها...

وذلك بسبب الحروب المستمرة ، وبسبب تعنّت الرجـال للمحال واستسلام النساء للخيال ! ...

اذكر ايها الرجل ، ان في الارض عبوديات سوداء ، تتحكم بالرجـال كما تتحكم بالنساء .. وان ليس بامكانك الانطلاق وحدك لتحرير بني جنسك من رق تلك العبوديات ، ما لم تندفع فيك ومعك ، امك التي تنشئك وزوجك التي تسعدك ، واختك التي تسندك !

واذكري انت يا اختي المرأة ، انك لن تنالي حقوقك كانسان ، ما لم تستوحي الايمان والعمل من هذه المبادىء وهذا التوجيه ! فاعملي مـن اجـل حريتك الفكرية والعملية ، ومن اجل المثل العليا في الوطنية والانسانية !

ايها اللبنانيات واللبنانيون . اذكروا دائمـاً ، انكم انتم اول من علم الدنيا حروف الفكر وفنون العمران ومعـاني الحياة ... وان لبنانكم هو اول من انطلق الى المشارق والمغارب ، معلمـاً هادياً وزورقـاً ممدناً ، وارزاً خالداً ، يجمع الكون الواحد باسم الوجود الاوحد ، ويوآخي الانسان الواحد باسم الانسانية الموحـدة ، ويؤدي رسالة هـذه البلاد المشرقية أداء خالداً مجيداً .

واذكروا أن حقوق الانسان المرأة والرجل ، انبثقت من ذراكم ، وانطلقت من شواطئكم ، إشعاعاً مشرقياً نيراً ... وان اللبنانيات واللبنانيين ، بناة التاريخ هم اول مـن تمتع بحقوق الانسان تامة بكل معانيها ...

في العهود الفنيقية المجيدة وفي عهد العروبة السمحة .

واذكروا ان التاريخ سيعود ، ويعود للمرأة في لبنان خاصة وبلاد المشرق العربي عامة حقهـا ، في ان تكون انساناً حياً في حالي السلم والحرب ، وعنصراً عاملاً في المجتمع القومي والمدى الانساني ، يعيد الى خاطر الكون « صور النملات العـاملات » النساء اللبنانيات العربيات تحت راية « اليسار » المليكة الفنيقية ، « وزنوبية » المليكة اليعربية سلاماً وجهاداً في سبيل الحق والحياة ! ..

ناهية غلمية

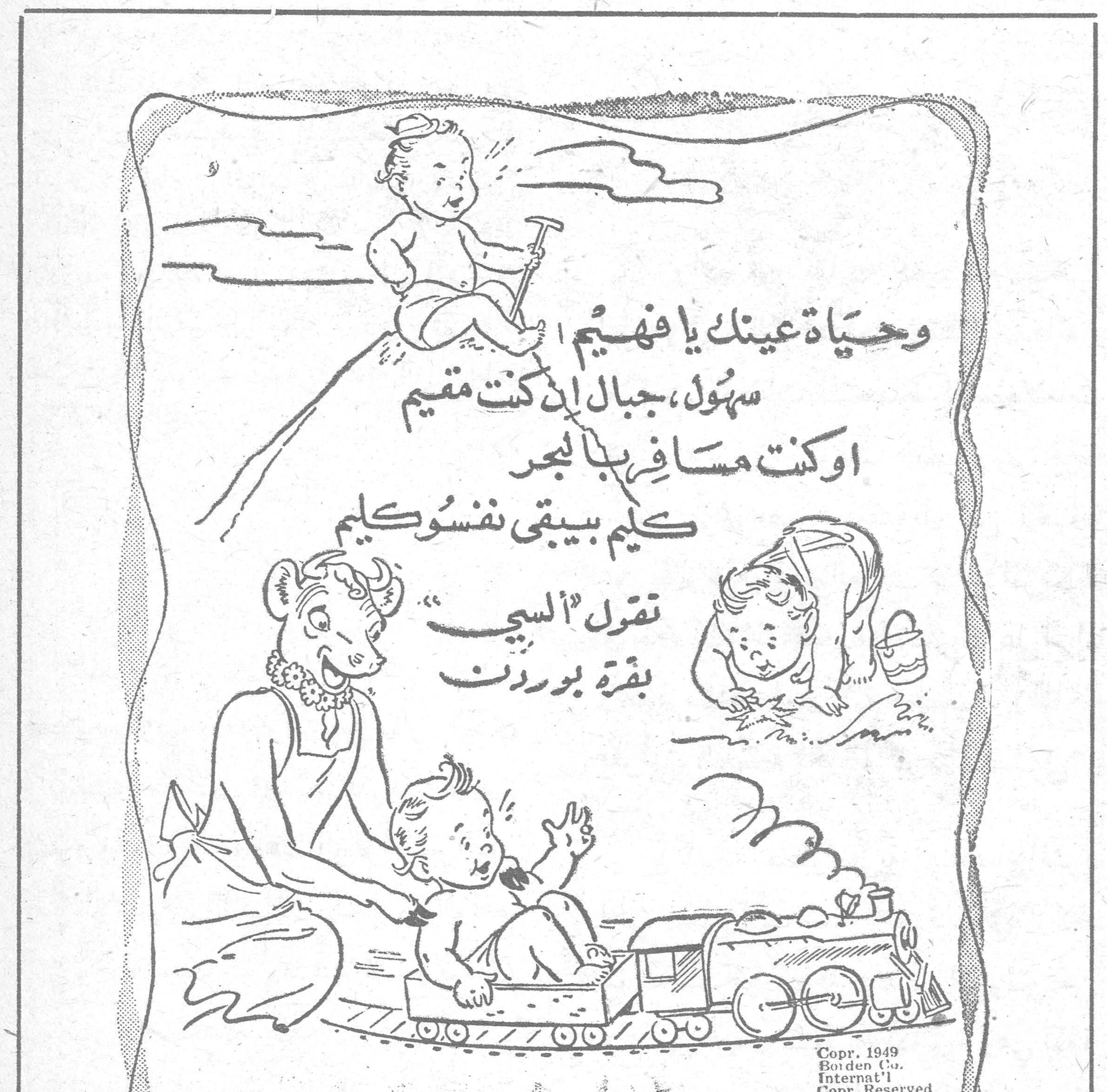

هل يكون الفراعنة مصر من مكسيكو

للأستاذ محمد جميل بيهم

هل اقتبس الفراعنة والبابليون والهنود التمدن من المكسيك ؟

في العدد الماضي من « صوت المرأة » بحث للأديب الاستاذ محمد جميل بيهم حول وجوه الشبه بين المكسيك ومصر في اللباس والطعام والعادات في الماضي والحاضر. وقد اثار في نفسه هذا التشابه حب الرجوع الى التاريخ لعل فيه نوراً يؤدي الى المصادر والاسباب في هذا التشابه . وهو في مقاله الثاني ، يحاول أن يجد العلاقة التي ربطت وتربط بين البلدين .

■

— ٢ —

المعروف عند الناس ان كريستوف كولومبس هو الذي اكتشف اميركا في اواخر القرن الخامس عشر، واستناداً الى هذا الوهم اطلقوا على هذه القارة اسم العالم الجديد . والواقع ان اميركا عالم قديم تتمتع بتمدن وحضارات متعددة عالية . وربما كان على اتصال متين بعالمنا في القرون البعيدة مثلما هو الان على اتصال وثيق به .

ان من يقرأ كتاب الفيل والانثروبولوجيون للعلامة اليوت سميث يأخذه العجب ، اسوة بالمؤلف ، ويتساءل كيف تيسر للاميركيين قبل الف سنة او نحو ذلك ان ينحتوا تماثيل الفيل مع ان هذا الحيوان لا يعيش في بلادهم ، ويتساءل ايضاً مع المؤلف اذا كانت الثقافة الهندية قد انتقلت من الهند الى القارة الاميركية وحملت معها رسم الفيل !

وان من يقلب صفحات مفكرة عام ١٩٤٧ التي اهداها وقتئذ لاصدقائه ، مكتب الولايات المتحدة للاستعلامات في بيروت ، يستوقف نظره رسم قرية شبيهة بقرى مصر ، فيتساءل عن الغاية من نشر هذا الرسم الغريب عن اميركا ، في حين ان المفكرة اقتصرت على ايراد رسوم بمشاهد اميركية فحسب . واذا به يقرأ في الصفحة المحاذية للرسم ما يلي :

« هذا منظر قرية بناها الهنود الحمر منذ الف سنة تقريباً في ولاية نيومكسيكو ، وقد بنيت البيوت من نوع من الطين يسمونه «آدوبي» وهي كلمة مأخوذة من كلمة الطوب القبطية ، ولا يزال الهنود الحمر يسكنون هذه البيوت . »

ان الروايات المتعددة عن قدم تمدن المكسيك وارجاع هذا التمدن الى عهد بعيد جداً يجعلنا نقف هنيهة متسائلين فيما اذا كانت مصر والهند هما اللتان اقتبستا المدنية عن المكسيك . ذلك خلافاً لما يقال ان المكسيك هي التي اخذت عنهما . ويحملنا على هذا التساؤل ما رواه بعض المؤرخين من ان اهرام شيشيكلو القائم في ضاحية مكسيكو العاصمة ، يتراوح عمره بين الاربعة والعشرة آلاف سنة . واذا صح ان هذا الاهرام بني قبل بضعة آلاف من السنين فتكون المكسيك قد سبقت مصر في رفع الاهرامات . والا ، فربما يكون اهرام شيشيكلو عاصر اول اهرام بنته الاسرة الاولى من الفراعنة ، او انه بني على اقل تقدير في حدود العصور التي رفعت فيها اهرامات الجيزة الثلاثة ، من الاسرة الفرعونية الرابعة .

على ان هذه التقديرات التي قدرتها لم ترفع كل إشكاله . بل بدت لي شبهة أخرى منذ القيت نظري على الاهرامات القائمة في المكسيك : ذلك انها بنيت على شكل مدرج الطبقات ، وقيل لي انهم

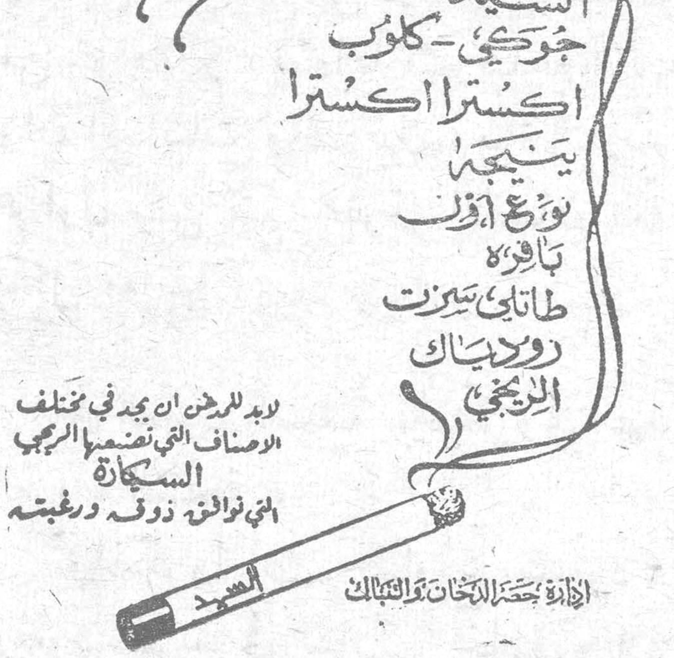

اختاروا هذا الشكل من البناء وفقاً لاصول فلكية كيما يعرفوا بها المواقيت اليومية والشهرية استناداً الى حركتي الشمس والقمر . والدليل على ذلك ان اكبر هذه الاهرامات،اثنان احدهما كان يحمل اسم الشمس والاخر اسم القمر . والى ذلك فقد استرعى نظري تماثيل ونقوش بارزة في هذه الاهرامات اشبه شيء بنقوش ورسوم الهند ، وغير بعيدة عن نقوش البابليين والكلدانيين . ولما كانت اهرامات الجيزة الثلاثة ملساء لا طبقات فيها ، ولا زخارف ، كان عليّ ان اتساءل تكراراً فيما اذا كانت المكسيك قد اخذت ، في العهد القديم ، من غير مصر فكرة الهرم ، وما تنطوي عليه من المقاصد الدينية ، خصوصاً وانهم عثروا في اثار بابل على ما يدل ان البابليين القدماء كانوا يبنون ابراجهم العالية بشكل الهرم المدرج طبقات كل طبقة اقل مساحة من التي تحتها على نحو اهرامات المكسيك .

واذا سلمنا بهذا الرأي فماذا عسانا نقول عن التمثال الجاثم امام مدخل معبد المحاربين في خرائب «شيشن ايتزا» في ناحية يوكاتان ؟ واذا كانت فكرة الاهرام لم تنقل عن الفراعنة ، بل هي مأخوذة عن غيرهم ، فهل نقول ان هذا التمثال الكبير الذي يمثل رأس امرأة في جسم حيوان غير مقتبس ايضاً عن ابي الهول الرابض في الجيزة ! .

ثم ماذا نقول عن تلك النقوش التي وجدت في المكسيك على قبور بعض القواد العظام وغيرها ، وهي تشبه الكتابة الهيروغليفية المصرية المنقوشة على الاحجار والبردي ؟

تلك معلومات لا تزال سراً من الاسرار لان التنقيب عن الاثار في المكسيك يرجع الى غرة هذا القرن فقط . ولعل الزمان يكشف لنا هذه المعميات .

HOOVER

مكانس هوفر الكهربائية

تنفّض وتكنّس وتنظّف في آن واحد

شحنة جديدة

موديلات جميلة

باسعار مناسبة

هوفر صديقة

السجاد الامينة

الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان

هنري هيلد وشركاه

تليفون رقم ٧٨ - ١٨

شارع الكبوشية باب ادريس

هوفر

الصداع

فى الغالب نتيجة لثقل المعدة ولتراكم الفضلات التى تؤدى الى تسمم الدم . اطرد هذه السموم وامنعها من التكون من جديد تعش هنيئا بعيداً عن كل هم . وهذه هى وظيفة املاح «كروشن» التى تحمل اليك الخلاص من الصداع بشكل لطيف مستمر . املاح «كروشن» تساعد الطبيعة على تنظيف جسمك تنظيفا تاما من جميع السموم والاحماض الضارة

كروشن

2.

الفتـــاة اللبنانية في حركة مرشدات الكشـــاف

القائدة امينه النعماني

■

... كان ذلك منذ اربع سنوات... فكرة صغيرة ، كانت تنمو في جو من الاخلاص والمحبة والتفاهم ... واذا بها ، في ساعة من الزمن ، حركة ممتازة ، تقوم بها الفتاة اللبنانية الواعية ...

شد الاطناب

■

ستون فتاة من اعرق الاسر البيروتية ، ومن ارقاها يعملن جاهدات ، في تنمية الحياة الرياضية الجميلة ، في النشء الطالع..

حياة مباركة ، كلها خيرات ، للجسد والروح .

من هنا يبدأ الانطلاق الحر ،

هذه درب الحياة الصحيحة التي تقود الى الفهم والمعرفة والحق والجمال ...

الفتاة مع الطبيعة ، مع حقيقة الطبيعة ، وحقيقة نفسها... وبين الطبيعة والفتاة تفاهم ... كلاهما مخلص ، كلاهما فيه براءة وخير .

وفي حديث لمندوبة هذه المجلة مع رئيسة المرشدات الآنسة امينة النعماني ، قالت الرئيسة : « تأسست هذه الحركة منذ اربع سنوات في كلية البنات التابعة لجمعية المقاصد الخيرية ، من اعمالنا الاساسية ، تقول الرئيسة النشيطة المساعدة في كل وجوهها ... في محنة فلسطين قمنا بتوزيع الثياب والمأكولات على اللاجئين في صيدا وصور . وساعدنا الصليب الاحمر في توزيع الطعام اليومي وفي برنامجنا ، القيام برحلات كشفية الى

مع الطبيعة .. نقاء وصفاء

■

مختلف الانحاء اللبنانية والسورية ، للتعرف الى بلادنا عن كثب .

بلادنا جميلة جداً ، ولكننا لا نعرفها .. وهذا عيب قومي فينا . وتقوم المرشدات بحفلات رسمية توزع فيها الشهادات الكشفية ، ولا يمكن الحصول على هذه الشهادات الا بعد ان تكون

الفرقة الموسيقية في استعراض عام يوم حفلة كلية البنات

الفتاة قد الممّت الماماً صحيحاً بالاسعافات الاولية وبعض التمارين الرياضية و كيفية التخاطب بالاعلام (السيمافور) . »

ونرى قائدة المرشدات فخورة جداً حين تشير الى مساهمة المرشدات هذه السنة وللمرة الاولى نزولا عند طلب المربية الكبيرة زاهية دوغان، فيشتركن في حفلة الكلية الرياضية السنوية ، في استعراضات رائعة »

وفي هاتين الصفحتين بعض رسوم اخذت للمرشدات في رحلة قمن بها الى نبع الخريزات . وفي هذه الرسوم تتجلى هذه الحياة الصافية التي يحياها المرشدات .

المرشدات مع الطبيعة في نقائها وجمالها

وهذه الابتسامة . . .

العريفتان
نهاد درويش
وإحسان نعماني

ما اجمل الحياة !!

المرشدات على نبع الخريزات يهيئن الطعام

المرشدات في صيدا

صوت المرأة في باريس

الرومانتيكية في الازياء الجديدة

«الفراشات المجنحة»
«المروحة»
«العاصفة»
للسيد منصور منصف

عاد مؤخراً من باريس السيد منصور منصف صاحب محلات موخام للخياطة والازياء بعد ان قضى فيها فترة من الزمن يتتبع آخر ما توصلت اليه دور الخياطة الباريسية من ازياء وموض ، ويسر « صوت المرأة » ان تنقل الى قارئاتها هذا الحديث الوجيز لموخام وفيه اشياء مما يشغل المرأة والخياطين في باريس اليوم .

■

ان ما استوقفني في عاصمة الجمال ، هذه المرة ، هو ذلك المعرض الفاتن يقام للازهار. قصدت اليه وفي نفسي ما فيها. كنت اعللها باكتشاف ازهار جديدة لم يقيّض لي اكتشافها من قبل : فاذا الحسان اللواتي زرن المعرض اكثر فتوناً واغنى جمالا من ازاهير كثيرة واذا انت في معرض للجمال والعطور والازياء لا للازهار .

وتسألينني عن هذه الازياء وعن خطوطها العامة فابادر الى القول انها تتبدل كل فصل . والمرأة تخضع دون اي تأفف او ملل لهذه التبدلات . بل ان لها لذة قصوى في تغيير قدّها وتبديل زيها بين فصل وفصل بل بين ساعة واخرى . وقد راحت اليوم تعمد الى حشو كتفيها وتعريضها كالملاكم او تستعير ذلك المظهر الرومنطيقي الهارب الذي بدا على غادة الكاميليا غب حبها المفجوع . اما صدرها فهو يبرز او لا يبرز حسبما يشاء الزي واما بطنها فيستدير او يضمر كما ترتأي الفصول والايام .

وحريّ بي ان اقول ، لاكون اكثر وضوحاً وتحديداً ، ان ازياء الربيع والصيف في باريس تميل نحو التحرر والرشاقة والانطلاق وتحرص كل الحرص ان يخلو الفسطان من كل تصنع وتشويه بحيث يتاح للمرأة ان تنتقل وتتحرك كيفما تريد وان تنسجم مع مقتضيات عصرنا الرشيق هذا . ولم يسبق ان اتفق الخياطون مثلما اتفقوا هذا الربيع ، على الاحتفاظ بليان التنورة وتوسيعها حرصاً على توفير الراحة للمرأة حتى ان التنورة الضيقة المستقيمة ، فقد كيّفوا تفصيلها بشكل لا يحول دون الخطوات الواسعة والركض واللعب والمشي الحر .

وللخياط « كريستيان ديور » اليوم لون جديد من الوان التفنن والتجميل . فقد طلع بمذهب « خداع العين » واظهار الثوب للناس خلافاً لما يخفيه . وذلك بتضييق التنورة مثلاً ثم تطويقها من خلف ومن امام بقطع من القماش او ثنايا او جيوب تخدع النظر وتكسب القد ما هو بحاجة اليه من امتشاق وروعة حتى ليخيل اليك انه اوراق منثورة او غصن تلويه الريح ... ولم تحرم السترة من يد « ديور » فقد عملت فيها قصاً وتقصيراً حتى اصبحت اخفّ من ذي قبل واصبحت ذات مقالب او جيوب مجنحة كالفراشات... وحالت الالوان في بعض الاثواب نحو القتم على ان يكون تخريجها فاتحاً .

وتقترب ازياء « ديسه » في بعض نواحيها من ازياء « ديور » فهو ايضاً يميل الى اضافة القماش والثنايا والجيوب على التنورة . بيد انه يودّ ان يكون الظهر كالمروحة . كذلك « بلمان » فهو مع رغبته في اعطاء التنورة معنى الارتياح ينحو نحو زميليه في الاكثار من القطع والجيوب والثنيات .

اما « لنفان » فيدعو للزي البسيط الطبيعي ذي القوام المتحرر اللين ، ويخلع على فساطينه الكحلية والسوداء كثيراً من العذوبة والنور ويمتعها بصدريات منورة بيضاء .وهناك الزي المعروف «بالعاصفة» يلتوي معه القوام الى وراء كأن ريحاً عصفت به عصفا . ويمتاز هذا الزي بالوانه الذهبية او السوداء المزدانة بالبياض والنضارة .

وهناك اخيراً عنصر رئيسي لا بد من الاشارة اليه : وهو العنصر النفساني: فنفسية المرأة يجب ان تتلائم مع الموضة بل يجب ان تعبر الموضة تعبيراً خفيفاً عنها . فمن الحكمة اذاً الا تفرض السيدة على الخياط الموضة التي تشاء ولا ان تقبل بالموضة التي يفرضها عليها فرضاً . بل عليها ان تشاركه باختيار ما ينسجم مع نفسيتها ومزايا قدها وبشرتها .

« صوت المرأة » تقدم في كل عدد احدث الازياء من باريس ولندن ونيويورك ...

أخبار المجتمع

حمدت الاوساط الوطنية ، الله ، على أن الحادث المؤسف الذي وقع لنجل فخامة الرئيس ، الشيخ ميشال الخوري ، والآنسة هيغيت كريمته ، في روما ، كان بسيطاً للغاية، فنحن إذ نهنىء من صميم قلوبنا فخامة الرئيس والسيدة قرينته بنجاة ولدهما ، نتمنى الى الله أن يرعى هذا البيت الكريم في لبنان .

○ وتفيد اخبار روما أن السيدة لور ، عقيلة فخامة الرئيس ما تزال موضع حفاوة السلطات . وقد اقيمت على شرفها حفلات عديدة كان من ابرزها حفلة رئيس الجمهورية الايطالية والسيدة عقيلته .

○ في ٢٢ الشهر الماضي قامت السيدة النبيلة فائزة الصلح ، قرينة دولة رياض بك الصلح بزيارة طرابلس على رأس وفد من جمعية الشابات المسلمات ، وفي الفيحاء اقيمت حفلة كبرى ، تم فيها تدشين معهد جديد للشابات المسلمات ، وتكلمت رئيسة المعهد ، الآنسة جهيدة شعبان فشكرت ورحبت والمحت عن غاية الجمعية واهدافها المثلى .

وبلغت التبرعات التي احسن بها بعض نساء واصحاب المعالي الوزراء والهيئات الرسمية ، الف ليرة لبنانية .

وكان اول ما قامت به السيدة فائزة الصلح ، ان علقت وسام الاستحقاق على صدر السيدة ناجي شعراوي ، التي قضت ٣٥ سنة وهي مربية في مدارس طرابلس الرسمية.

وقد تلطفت السيدة فائزة الصلح ، بزيارة معهد الشابات في بيروت ، فتفقدت اعماله واظهرت غيرة كبيرة لمناصرة هذا المشروع الوطني الانساني .

وكانت ، وهي تطوف في اركان المعهد ، تبدي ملاحظات تدل على ما إتسمت به السيدة الصلح من ذوق رفيع وفهم صحيح لدقائق الامور،

وقبيل مغادرتها ، تبرعت للمعهد بمبلغ (٥٠٠) ليرة لبنانية واثنت على الجهود التي تبذلها رئيسة المعهد ، السيدة النشيطة حبيبة شعبان يكن ، ورئيسة الشرف الدكتورة سنية حبوب نقاش ، والقائمات على ادارة الفروع المختلفة .

○ تعود الدوائر المختصة من جديد ، للبحث في نقل المحلات العمومية من ساحة الشهداء الى اماكن خاصة تبنى في شارع منفرد ، وتحاط برقابة دائمة ومعاينة صحية يومية .

وتهدف محافظة بيروت من وراء هذا النقل ، اولاً تجميل ساحة الشهداء ، ثانياً القضاء بصورة تدريجية على انتشار البغاء .

○ كانت كلية البنات للمقاصد الخيرية ، اول معهد بدأ نشاطه الرياضي هذا العام ، ففي اوائل الشهر الحالي ، دعت الكلية الى مهرجان كبير حضرته قرينة دولة رياض الصلح ، وتجلت في هذه الحفلة الرياضية روح النشاط والذوق في اتقان الرقصات المختلفة ، وشمور المرح السائد بين طالبات المعهد .

وشيء آخر استلفت النظر في هذه الحفلة هو ابتداء الحركة الكشفية المنظمة ، بين تلميذات الصفوف العليا ، وانها لخطوة مباركة ، حبذا لو يحتذي حذوها جميع مدارس البنات في لبنان ، اذن لجاءت بالنفع الكثير ، وفي مكان آخر من هذا العدد ، حديث خاص عن هذه الحركة في كلية البنات وبعض مشاهد لهذه الحركة .

ويعود الفضل بهذا الى مديرة الكلية المربية الكبيرة ، الآنسة زاهية دوغان ، التي تشمل هذا المعهد برعايتها الواسعة ، وتغذيه من روحها الطيبة . .

○ في التاسع من نوار ، اجتمع في قصر الاونسكو ، عدد من المربين والمربيات ، ممن لهم المام بمعالجة قضايا الاطفال ، للنظر في تأسيس فرع لبناني وطني لمؤسسة « رعاية الطفل » الدولية التي مركزها جنيف ، والتي تنتمي الى منظمة الامم المتحدة .

افتتح الجلسة معالي حميد فرنجية مبيناً الغرض من هذا الاجتماع وقدم السيدة كولبي لتتكلم عن المشروع ، فعرضت فكرة الجمعية وبينت المنافع الجمة التي تعود على لبنان من جراء انضمامه الى هذه المؤسسة الدولية . ثم قرأت « شرعة حقوق الطفل » التي اقرتها الجمعية وتبنتها منظمة الامم المتحدة وعممتها على جميع البلدان المشتركة في المنظمة . ودعت السيدة كولبي الحضور الى تأسيس لجنة وطنية في لبنان ، فقوبلت الفكرة بالاستحسان والموافقة .

وبعد ذلك ألفت لجنة للمباشرة بالعمل باتصالها مع مؤسسات الاطفال المختلفة الموجودة حالياً في لبنان ، واسفرت نتيجة الانتخاب :

١ – الدكتورة جمال كرم حرفوش
٢ – السيدة اليس قرينة فخامة الفرد نقاش
٣ – الآنسة زاهية دوغان
٤ – الاستاذ جورج شهلا
٥ – الاب قرطباوي

○ اقامت جمعية « يد المساعدة » في ببنو – عكار – في اول نوار ، حفلة تذكارية لتكريم مؤسسة الجمعية ، السيدة حنة حداد عطية ، وكانت حفلة منظمة رائعة حضرها جمع غفير من بيروت وطرابلس والقرى المجاورة ، وتكلمت فيها السيدة نازك سركيس عن جامعة نساء لبنان ، والسيدة منيرة شحاده عن الاتحاد النسائي اللبناني العربي ، واعطت الانسة فروي عطية نبذة عن حياة الفقيدة ، الحافلة بالتضحية والجهاد وعمل الخير. وتكلم ايضاً كل من السيدين لويس ابوشرف وجورج نصر .

وكانت كلمة الختام ، لمعالي وزير التربية حميد فرنجية ، فشكر همة الاعضاء ، وحثهن على متابعة السير ، وعلق على صدر السيد فريد عطية ، ابن المحتفى بذكراها ، وسام الاستحقاق اللبناني ، تقديراً لاعمال والدته وخدماتها في حقلي الثقافة والانسانية .

وكانت كلمة الشكر ، بلسان آل عطية ، للسيد خليل عطية .

○ كان من ابرز نواحي النشاط في الندوة الثقافية مؤخراً ، المحاضرة القيمة التي القتها في قاعة الندوة ، الدكتورة جمال كرم حرفوش ، موضوعها :

« شهادة في المرأة »

طالبت فيها بالتعليم الاجباري المجاني ، وان يفسح امام المرأة اللبنانية مجال العمل في كل ناحية من نواحي الحياة : في معاهد اصلاح الاحداث ، في التعليم والصحة ، في الشؤون الاجتماعية وغيرها ، وقالت : إن المرأة المتثقفة الواعية إذ تطالب بتبوء هذه المراكز ، فانما تسعى لرفع مستوى البيت والمجتمع ، وسعادة العائلة .

ونوهت عن التقرير الذي قدمه وفد لبنان النسائي للجنة شؤون المرأة ، الى الحكومة

اللبنانية، مطالباً بحقوق المرأة السياسية والمدنية وتعديل القانون ، لتطبيق المساواة بين الرجل والمرأة .

○ في كل عام تحيي « لجنة اليتيم العربي » في الجامعة الاميركية حفلة في سبيل هذه النبتة المخنوقة .

وقد كانت حفلة هذا العام برعاية معالي وزير الاقتصاد الوطني الاستاذ فيليب تقلا ، تكلم فيها عدد من الخطباء ، منوهين بمساعدة اليتيم المقهور .

○ دعا نادي الشابات المسلمات ، الجمهور البيروتي في شهر نوار لسماع محاضرتين :

الاولى : للآنسة علية مروه عن موقف المرأة من الحياة العامة .

والثانية للدكتور عمر فروخ ، عن التربية التاريخية واثرها في المجتمع .

○ كانت السوق الخيرية التي دعت اللجنة النسائية لدار الايتام الاسلامية ، لافتتاحها برعاية صاحب الفخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ، من الطف الحفلات من نوعها . حضرها جمهور غفير من كرام الاسر البيروتية .

فنثني على همة اللجنة النسائية

○ عاد من الولايات المتحدة الدكتور ميشال جبارة بعد ان تخصص في الامراض النسائية والتناسلية وفتح عيادة طبية مجهزة باحدث الاوائل الكهربائية المختصة بالتموجات القصيرة . وذلك في شارع الاوزاعي ، ولا شك بان خبرته الطويلة تجعله اهلاً لثقة العائلات .

○ رزق الدكتور سمعان قطريب والسيدة قرينته غلاماً ذكراً هو بكرهما ، وقد سماه « رياض » ، فللسيدة قطريب ولقرينها تهانينا ، وللطفل الصغير الصحة والعافية .

○ عقد التضامن النسائي اجتماعاً عاماً في ٩ نوار ١٩٤٩ في بيت رئيسته السيدة لور قرينة الاستاذ جورج ثابت ، وبعد أن اطلع على القرارات التي اتخذتها اللجنة النسائية المكلفة بتمثيل لبنان لدى لجنة شؤون المرأة في دورتها الثالثة ، وافق بالاجماع على هذه القرارات وهو يتمنى على الحكومة تحقيقا واعارة انتباه خاص الى :

١ – ضرورة تحقيق التعليم الاجباري ولا يفوت احد اهمية هذا الموضوع ليس في رفع المستوى الثقافي فحسب ، بل في تطهير المجتمع من الاطفال المتسولين وابعادهم عما يهدد نفوسهم من اخطار اخلاقية قد تجرهم احياناً الى الجرم والسرقة .

٢ – ضرورة اعطاء المرأة حقوقها السياسية اذ لا يجوز للبنان الذي كان ولا يزال في طليعة الدول العربية ان يتأخر عنها في هذا المضمار ، لا سيا وان هنالك مشاكل وقضايا عديدة لن تثار ولن تحل الا بوجود صوت نسائي في وسط الندوة .

○ كانت الانسة انعام الصغير ، بعد رجوعها من اوربا ، موضوع حفاوة الاوساط الادبية والثقافية في بيروت وطرابلس فتكلمت في اكثر من ناد ولبت دعوة اكثر الجمعيات . وكانت اول آنسة تتكلم في كلية المقاصد للبنين فعرضت امام الطلاب نموذجات من أعمال الشباب السويدي وقارنتها باعمال شبابنا مما كان له الوقع الطيب في نفوس الاساتذة والطلاب .

○ افتتحت الجمعية المسيحية للشابات في اوائل الشهر الماضي نادياً وفندقاً في مدينة طرابلس للاوانس اللواتي اضطررن للنزوح مع شركة البترول العراقية الى طرابلس ، تاركات بيوتهن واهلهن لاول مرة . فان هؤلاء قد وجدن في فندق الجمعية جواً مملوءاً الصداقة والمحبة والروح العائلية .

وقد انضم لهذا الفرع مايقارب المئة والخمسين عضواً . وترأس فرع طرابلس الآنسة سلوى زغيب يساعدها مجلس اداري وتسع لجان .

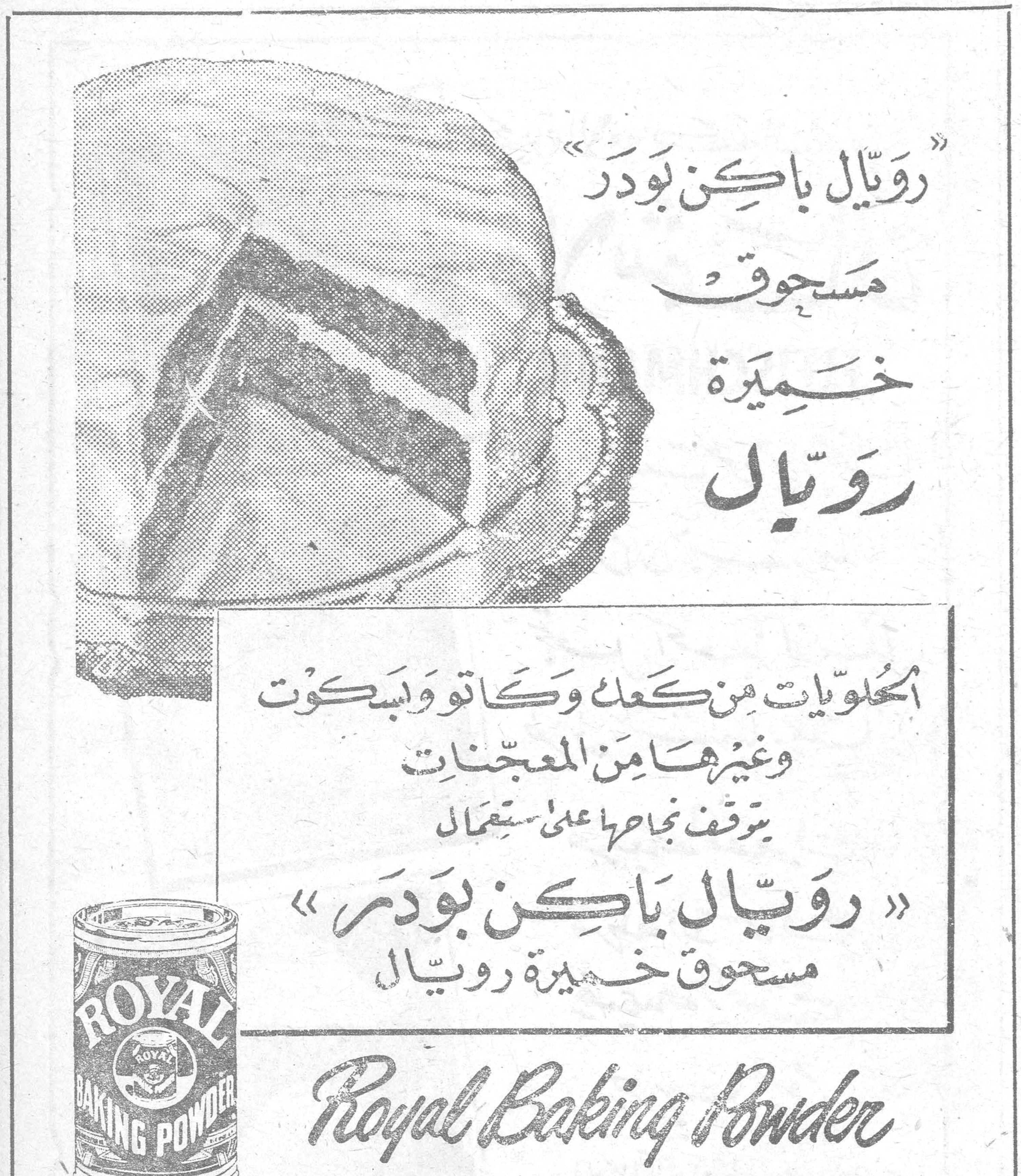

التربية فن

للآنسة نهلة مروة

تحت هذا العنوان « التربية فن » نشرنا في عدد ماض ، مقالاً للمربية الممتازة الآنسة نهلة مروة ، عالجت فيه هذا الموضوع الدقيق في تربية الطفولة الناشئة ، وأتت على ذكر بعض نواحي التقصير في التربية البيتية .

وهي في حديثها الثاني ، تتابع هذا الحديث الشيق ، في حلقة اخرى تدور حول التعاون بين المدرسة والبيت في تربية الطفل .

■

ترسل الام طفلها الى المدرسة عندما يبلغ السنة الرابعة او الخامسة من عمره . وإن اللحظة التي يغادر الطفل فيها البيت الى المدرسة لاول مرة هي من اسعد اللحظات في حياة كل ام ، ولكن لا يجوز ان تكون هذه السعادة متولدة عن الرغبة في رفع المسؤولية عن انفسنا ولا عن حب التخلص من الطفل وحركته في البيت .

هو ذا طفلك يدخل المدرسة فتستلمه المعلمة المختصة ، ويبدأ بالتعرف بسواه من الاطفال ، كما يتعرف بغرفة صفه وبالادوات المختلفة حوله ، فيسر بها ويتعلق بالمدرسة اذ يرى انها غير ما وصفها له من حوله في البيت . فهو ينظر الى المعلمة فلا يرى فيها ذلك الانسان الغريب المخيف الذي توهمه ، انها بالعكس ملاك لطيف تحنو عليه وتحبه وتعتني به . وهو يستغرب كل الاستغراب حين لا يرى في المدرسة اثراً للشدة ولا داعياً للخوف ، فهي مكان مريح يألفه ويحبه حتى ليكاد ينسى فيه البيت .

ولكن هذا لا يعني ، انك بمجرد دخول طفلك المدرسة وتعشقه لها تصبحين غير مسؤولة عنه . ان مسؤوليتك تظل كما كانت اذ عليك ان تتعاوني مع المدرسة على تربيته وتوجيهه ، فكما أن الوالدين يتعاونان على تربية اولادهم ، كذلك يجب أن ينشأ نوع من التعاون بين البيت والمدرسة اذا أردنا ان تكون تربية الطفل تربية صحيحة كاملة لا عيب فيها ولا تقصير .

قالت لي احدى الامهات يوماً وهي تحدثني عن طفلها : « انت امه الثانية فهو يصرف معك معظم وقته ، واني اترك اليك امر توجيهه كيفما تشائين » . انك نوعاً ما على صواب يا سيدتي ، ولكن يجب ان يكون هنالك تفاهم بيني وبينك على الطرق المستحسن اتباعها في معاملة طفلك بعد درس نفسيته وميوله درساً دقيقاً نشترك فيه كلتانا ، إذ كيف تريدين مثلاً ان نبدل عادة سيئة في الطفل ، بعادة طيبة اذا كانت الطرق لتبديلها تستعمل في في المدرسة فقط ، فاذا عاد الطفل الى

البيت يرجع كل شيء الى اصله . وفي اكثر الاحيان تفهم المعلمة الطفل اكثر مما تفهمه امه لانها تكون مختصة بتربيته فتكتشف فيه ميولا أو عادات لا تدري بها الام ؛ فهنا على الاخص يجب التفاهم والتعاون في امر الولد . ولقد علمتني اختباراتي انه ليس في مقدور المربية او المعلمة فهم نفسية الطفل على حقيقتها الا بعد مقابلة والدته وبحث عوائده وميوله معها ، فيكون بينهما تبادل في الاراء وتعاون على تنفيذ الخطط .

الا أن هناك عدداً كبيراً من الامهات لا يعرفن وجهاً للمعلمة الا عندما يعصي الولد امرهن ، فتأتي الام الى المدرسة لتخيف ولدها بانها اخبرت المعلمة بما فعل ، فتصبح هذه المعلمة الحنون انساناً مخيفاً يتهرب منه الطفل ويتقيه . وفي هذا كل الخطأ اذ لا يجوز للام اتباع مثل هذه الطريقة لتأديب ولدها ، فشكواها هذه ان هي خلصتها من عصيان ولدها ، الا انها تترك في نفسه اثراً سيئاً ، اذ تولد عنده شعور المقت نحو المدرسة والدرس . وكم تحسن الام صنعاً وكم يسر طفلها ويشعر باهتمامها بامره اذا هو رآها في المدرسة تتحدث مع معلمته فيفهم انهما تعملان معاً لمصلحته . وكثيراً ما يكون الطفل حاضراً قسماً من المقابلة بيني وبين امه لكي يلمس بنفسه روح التعاون على تربيته بين الفريقين . وعلى هذا يجدر بك ايتها الام ان تسعي كلما سنحت لك الفرصة لمقابلة المعلمة التي تتولى امر طفلك فتحدثيها عنه وتستطلعي رأيها في سلوكه واجتهاده .

إن تأثير لا يكون فعالا اذا لم يكن في البيت من يساعد المدرسة في مهمتها ويعمل على انماء ما تغرسه في نفس الاطفال من عادات طيبة ومثل عليا ، فيكونون خير حجارة لخير بنيان .

نهلة مروة

L 274

السيدات يقدرن مفعول أسبرو

يقول المثل ان عمل المرأة لا يمكن أن ينتهي . وفي الحق ان هذا المثل لم يكن في وقت من الأوقات أصدق منه اليوم . فالمرأة الحديثة قد نالت من الثقافة قسطاً جعلها توسع مدى نشاطها وها هي ذي اليوم تؤدي بكل فخر وكل عناية الواجبات التي يتطلبها منها المجتمع والبيت . على أن كل سيدة تشعر في وقت معين من كل شهر ببعض الأرهاق والتعب مما يجعلها تستثقل واجباتها . وفي مثل هذا الوقت يبرهن قرص 'اسبرو' الصغير على انه الصديق الوفي الذي يحمل الراحة والنشاط .

ان كل سيدة تعرف عن خبرة ان 'اسبرو' معناه الاطمئنان والراحة ومتابعة العمل ولا غرو فمفعوله الملطف للألم يظهر في الحال . ومن مميزات 'اسبرو' انه لا يضر القلب ولا المعدة وانه من السهل حمل شريط منه في الحقيبة أو الجيب أو الحافظة وهكذا يكون 'اسبرو' في متناول يدك حالا ، في أي وقت ، وفي أي مكان . وفي الحق ان

'اسبرو' أصدق صديق للمرأة وقت الحاجة واليك البرهان

رسالة خاصة بالسيدات

«رغماً عن متاعب الحياة العصرية فان للمرأة اليوم صديقاً عظيماً وهو اسبرو فعند حدوث ألم أو صداع أو قلق عصبي أو أرق أو غير ذلك من الآلام المختلفة استطاعت ان تتأكد من ان قرصين اسبرو يعجلان بزواله . ان الوف من النساء يمدحون اقراص اسبرو بسبب سرعة مفعولها في تخفيف آلام الحيض وتمكينها اياهن من اداء اعمالهن دون خوف ومن الحقائق الثابتة ان اسبرو هو الصديق وقت الشدة لكل امرأة . فجربيه لنفسك تجدي انك ستحتفظين دائماً بعلبة من اسبرو في دارك»

الأسعار ٥ اقراص ١٥ قرشاً ٢٥ قرصاً ٧٠ قرشاً الوكلاء ج. ب. شريدان ليمتد - بيروت

قصة الطفل

زيز السعادة

للآنسة عطاف توفيق حمادة

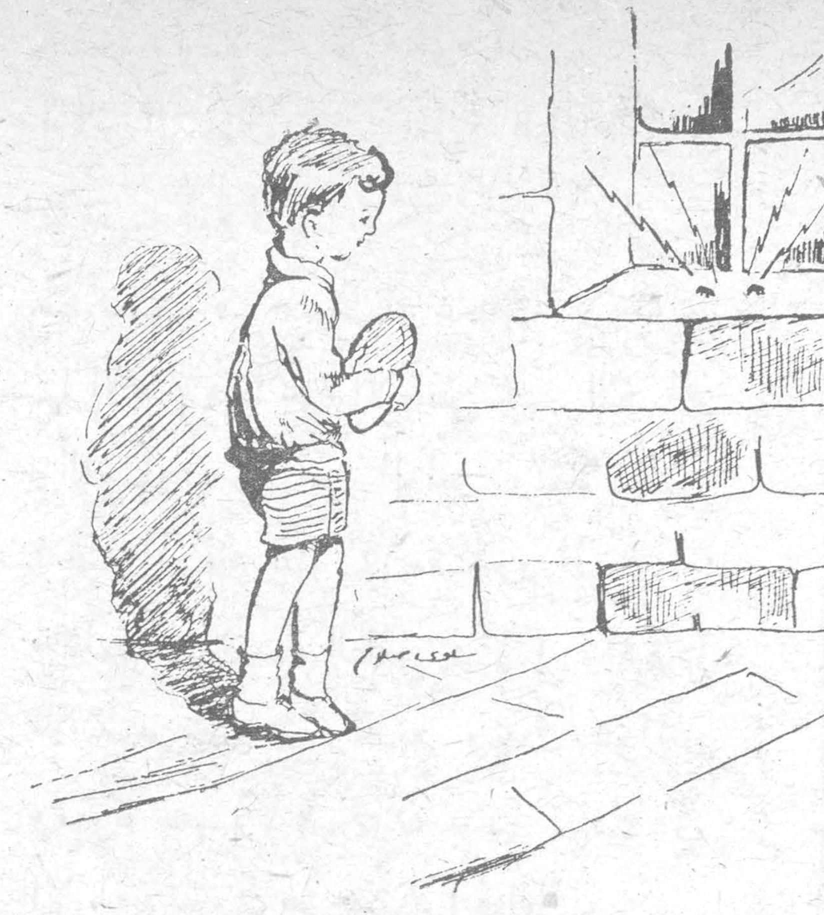

كان ... يا ما كان

دخل شاب دكان خبّاز ليشتري كعكة لذيذة رآها في الواجهة ولم يكن يريدها لنفسه بل لأخيه الصغير . وبينما كان ينتظر اذ بصبيّ صغير لا يتجاوز السابعة من العمر ، وعلامات الحزن بادية على وجهه يطرق الباب ويدخل . فرحبت به الخبّازة وقالت : « ماذا تريد يا سمير ؟ » فأجاب بخجل : ارسلتني امي كي اشتري رغيفاً . » فلبت السيدة طلبه حالا واعطته احسن رغيف عندها ثم قالت : « هل لديك ثمن الرغيف ؟ » فترقرقت الدموع بعينيه الكئيبتين وتمتم قائلاً : « كلا يا سيدتي لكن امي قالت أنها ستواجهك غداً . فربتت السيدة على كتفه وطيّبت خاطره ثم انصرفت الى عملها . جرى كل ذلك على مسمع من الشاب ومرأى منه . ولمّا اجيب طلبه ادار ظهره وهم بالانصراف وتعجب اذ رأى الولد خلفه جامداً . كأنه يصغي لصوت ما . عندئذ نظرت الخبازة اليه ضاحكةً وقالت : « ماذا تفعل هنا يا بني ؟ ألم يعجبك الرغيف ؟ » فأجاب سمير : بلى ، بلى يا سيدتي انه جميل جداً ورائحته زكية ! »

— اذن اذهب حالا الى البيت لأنك تأخرت ولا شك ان والدتك في انتظارك !» لكن صاحبنا لم يبدِ حراكاً بل بقي واقفاً مكانه . عندئذ تقدمت الخبازة وربتت على خدّه قائلة : بماذا تفكر بدلا من ان تسرع ؟ هيّا ... هيّا .. فقال : « سيدتي ما الذي يغني هنا ؟ » فقالت لا أحد ... فأجاب : بلى الا تسمعين ؟ » فأصغت الخبازة واصغى الشاب لأنه كان منتظراً ليرى ما سيحل بسمير . اصغيا ولم يسمعا شيئاً سوى صوت الصرصر ، اي الزيز . فقال الصبي : « ربما هذا عصفور صغير او صوت الارغفة وهي تخبز ! » فقالت السيدة : كلا يا ابله بل هذا غناء الزيزان . ان هذه الحشرات الصغيرة تحب منظر النار كثيراً وعندما نبدأ بالعمل تبدأ هي بالغناء . » فتبدلت ملامح الصبي الصغير واشرق وجهه بعد الحزن . ثم قال : «هل تسمحين لي بزيز واحد؟» فتعجبت الخبازة لطلب سمير وقالت : وماذا تريد من تلك الحشرة ؟ فضم يديه الصغيرتين فوق الرغيف وقال: اني اتوسل اليك ان تعطيني زيزاً واحداً ، واحداً فقط لأنهم يقولون ان هذه الحشرة الصغيرة تجلب السعادة لاهل البيت الذي تسكنه واذا اخذتها الى البيت ربما .. ربما تكفّ امي عن البكاء فيدخل السرور الى قلبها . عندئذ نظر الشاب الى الخبازة ، وكانت امرأة طيبة القلب ، نظر اليها فرآها تمسح دموعها بطرف مريولها . فسأل سمير : « وما سبب بكاء امك المسكينة ؟ » فتنهد الصبي تنهداً عميقاً ثم قال : آه يا سيدي انها تبكي لكثرة الديون فان والدي توفي تاركا وراءه عائلة كبيرة وامي تشتغل و تشتغل لكنها لا تقدر ان تسددها كلها . عندئذ احتضن الشاب سميراً وقبّله قبلة طويلة ثم اعطاه الكعكة . قائلًا : « خذ فانها لك . » لكن سميراً لم يأكل الكعكة بل ابقاها كي يتقاسمها مع والدته واخوته . وفي تلك الاثناء تركتهما الخبازة كي تحضر الزيزان . فذهبت الى زوجها وطلبت منه ان يلتقط لها اربعة منها . ووضعتها بعلبة بعد ان جعلت في غطائها ثقوباً كي يدخل اليها الهواء . وكان الولد ينتظر رجوعها بفارغ الصبر . ولما عادت اخذ منها العلبة وشكرها وشكر الشاب ثم انصرف فرحاً وطربا .

(البقية على الصفحة ٤٧)

حب الامومة

« مهداة الى ولدي الحبيب نزيه كرامه حفظه الله »

نزيه كرامه

■

عندما رأتك عيناي لأول مرة
وعندما سمعت أذناي جرس صوتك
الناعم الجميل

شعرت بحنان عميق يسري في عروقي

وعطف كبير يهز كياني ، فنسيت
عنائي وآلامي !

وكلما شببت ، كلما ازداد جمالك

ذلك الحبّ العظيم الذي اكتسح قلبي
وفرج كربي ..

سيأتي يوم تصبح فيه رجلاً كبيراً
يا بنيّ

فليرعك الله ويكلأك بعناية من
عنده يا رجلي الصغير !

أحب نظراتك المتوقدة ، أحب
عينيك الخضراوين ، اللتين لم أر لهما
نظيرتين في العالم !!

أحب ان أسمع صدى ضحكاتك
البريئة ،

أحب جبينك الطاهر ،

أحب بسمتك الساحرة !

أنت أملي الكبير ، روحي وكل ما
املك !

فاعطني قبلة حنوناً يا ملاكي
الحارس .

قص علي بعد نهوضك كل صباح ،
مغامراتك الليلية وأحلامك الجميلة ...

غنني يا حبيبي ،

كل مساء ،

النشيد الوطني ،

رمز الوطن ولحن أيام العز والظفر .

فلا سرور في العالم يضاهي فرحي
بك حينما اراك تنبض بالحياة امام عيني
المشتاقتين دوماً لرؤياك .

أيا ينبوع حب الام الذي لا ينضب ،
ان قدرة الخالق العظيم وحدها هي التي
تجعلك تتفجر أبدا !

دمشق — سلمى لطفي الحفار الكزبري

أكرم صعب

المرأة في العالم

مصر

في اخبار مصر ، ان السيدة الاديبة امينة السعيد قدمت استقالتها من الاتحاد النسائي المصري ، بسبب خلاف قام بينها وبين بعض السيدات من الاعضاء ، فنحن نأسف لهذا الخبر لان في ابتعاد السيدة امينة السعيد عن جو الاتحاد، كثيراً من الخسارة لهذه المؤسسة .

○ ومن القاهرة ايضاً، ان مجلس ادارة رابطة الاصلاح في مصر ، انعقد برئاسة الدكتور هيكل باشا . ومن بين المواضيع التي بحثت ، موضوع مطالبة المرأة المصرية بحقوقها السياسية وبسن قوانين لحمايتها كزوجة وام .

واستعرض المجلس موجة النشاط التي تسود الجمعيات النسائية والمطالب التي تلح كل منها في تحقيقها، واخيراً تقرر عقد مؤتمر للمرأة المصرية في نوفمبر تشترك فيه كافة الجمعيات والهيئات النسائية ، لوضع قرار موحد يكون بمثابة دستور لمطالب المرأة المصرية : السياسية والاجتماعية والثقافية .

ومن تصريح لسعادة العشماوي باشا قال :

« ان الدورة التشريعية القادمة اذا خلت من ممثلات للمرأة فانه على ثقة من ان الدورة التي تليها ستأخذ المرأة مكانها في البرلمان جنباً الى جنب مع الرجل »

ايطاليا

« إيدا » ابنة موسليني ، وزوجة الكونت شيانو الذي اعدمه عمه الدكتاتور التلياني .

وما كاد شيانو يموت صريعاً بالرصاص حتى فرت ايدا مع اولادها الى سويسرا واعتصمت بالصمت . . .

واخيراً خرجت « إيدا » عن صمتها وراحت تروي لاحد الصحفيين التليان كثيراً من الحوادث البارزة في حياتها .

وايدا اليوم معذبة ، يفيض الالم على وجهها القاسي ، لوناً من الحلاوة والعذوبة .

ولم يبق من وجهها الشهير سوى عينين مستديرتين سوداوين ، لماعتين ، تذكرانك دائماً انها من صلب الدوتشي ذلك الرجل القاسي . . .

امريكا

من اخبار ليك سا كسس ، ان السيدة روزفلت تتتبع باهتمام بالغ الحركات النسائية القائمة في بلدان الشرق الاوسط بغية حصول النساء على حقوقهن السياسية . وترى ضرورة مساهمة المرأة في ادارة البلاد باعتبارها القائمة على الشؤون الاجتماعية الاساسية والمعنية الاولى بالبيت والاطفال .

وتعتقد السيدة روزفلت ايضاً ان منح المرأة حق التصويت في الانتخابات يغري الرجال ويحملهم على الاهتمام بالسياسة . . . ذلك لانهم جد مشوقين الى الفوز باصوات الناخبات ! . .

○ تقوم الان في زيارة الى الشرق ، ملكة جمال العالم مس نانسي دسكاسكا وهي اخت الممثلة المعروفة ايفون دي كارلو .

وقد انتخبت ملكة جمال من بين ٦ الاف ملكة جمال في هوليود وستبقى حائزة على هذا اللقب حتى عام ١٩٥٢ وهي من اب هنغاري وام ايطالية .

خير ما تقدمين الى زائريك الكرام فنجان من الشاي المنعش

شاي تندرليف

Tender Leaf Tea

اجود الاصناف والذها طعماً

8419-E

الوكالة العامة لسوريا ولبنان شركة شرق المتوسط جان انطون بك - بيروت

واغرب ما في حياتها انها تزوجت ثلاث مرات في ظرف اربعة اشهر ، مرة في اميركا واخرى في باريس وثالثة في لندن .

وهي لا تدخن ولا تشرب الخمر ، وقد امنت على عينيها بمبلغ مليون دولار وهي تتحدث ١٢ لغة بطلاقة ؟

○ اسس في كاليفورنيا موءخراً ناد يعتبر الاول من نوعه دعي (نادي الرشيقات) . وهو خلاف اسمه ، لا يضم بين اعضائه غير السيدات اللواتي تعوزهن الرشاقة . . .

اسست هذا النادي السيدة بورنيلا شياك ووضعت له لائحة تتضمن تعليمات وفي مقدمتها ان تلتزم السيدات الاعتدال في الاكل وعدم الاكثار من تناول المواد النشوية والدهنية ، واداء بعض الحركات الرياضية الملينة للعضلات .

ويقام كل عام ، في النادي ، مهرجان تنتخب فيه ملكة القوام ، وهي في الغالب تلك التي استوعبت نصائحها ونفذت لوائح النادي بحذافيرها !

انكلترا

. . . واخيراً سمح للدوقة وندسور بالاقامة في انكلترا ، وقد كان ذلك محرماً عليها من قبل .

وتعتبر الدوقة وندسور من اكثر سيدات العالم اناقة ، ويقول خبراء الجمال في اميركا ان جمال جبهتها لا يضارعه جمال في العالم .

من اجل هذه الجبهة الجميلة ، نزع ملك انكلترا ، ادورد الثامن ، التاج عن جبهته .

○ كانت الاميرة مرغريت روز الابنة الثانية للملك جورج السادس ، هدف هجوم عنيف من بعض الصحف الانكليزية لسفرها وحيدة الى ايطاليا .

قالت هذه الصحف انه كان على الاميرة ان تسافر متخفية حتى تتعلم وتستفيد من رحلتها .

ولم تسمح وزارة المالية للاميرة باكثر من خمسين جنيهاً اسوة بافراد الشعب العاديين وتبذل الحكومة الايطالية جهوداً حتى يكفي هذا المبلغ الصغير الاميرة .

وهي ذكية ، تكره الرسميات رشحت للزواج من خمسين شاباً .

وتقول الصحف الايطالية ان سمو الاميرة تشرب ثلاثين كوب ليمونادة كل يوم ، ويخشى ان يوءثر ذلك على قوامها .

○ الانسة جوسلن ماي ولكومب ، اول امرأة تعين عضواً في المجلس الملكي البريطاني عمرها ٥١ سنة وكانت سابقاً مديرة فرق النساء في الاسطول البحري .

وان الرأي العام البريطاني ، لم يلبث بعد حوادث الحرب العالمية الاخيرة ، ان ثبت له بأن المرأة لا تقل عن الرجل من حيث القدرة على تحمل المسوءوليات ، حتى العسكرية منها التي كان الناس من قبل يقرنونها بالرجل وحده .

ولعل هذا التطور السريع في مركز المرأة البريطانية هو للخير ، اذ يتيح لها تبوء المراكز التوجيهية وطبع سياسة الدولة بعاطفة الام ورأفتها مما يعني جعل سياسات الدول اشد خضوعاً للعوامل الانسانية .

ستوكهلم

مدام مولر زوجة وزير الشوءون الاجتماعية في السويد ، وهي صاحبة قلم ناري عنيف ، وقد حكم عليها في سنة ١٩٣٩ بالسجن لمدة شهرين على اثر نشر كتاب لها اسمته « الجزيرة الخضراء » وفي ذلك الكتاب تذكر الكاتبة عدة فضائح عن السجون السويدية .

ولما خرجت زوجة الوزير من السجن ضاعفت نشاطها وحملتها في سبيل اصلاح السجون حتى صدر قرار بتعيينها عضواً في لجنة السجون .

وقد امكنها ان تقدم لزوجها ملفاً بالمخالفات التي سجلتها على طبيب السجون .

وأقام الطبيب الدعوى على الوزير يتهمه بالقذف . وحكمت المحكمة على الوزير نفسه . ولم يذكر الوزير في الدفاع عن نفسه الدور الذي لعبته زوجته في هذه القضية حتى لا يعرضها للسجن مرة ثانية .

○ ترشح اللجنة الخماسية لجائزة نوبل ، السيدة « ايفابيرون » زوجة رئيس الجمهورية الارجنتينية لنيل هذه الجائزة الكبرى وسيحتفل في شهر كانون الاول القادم بمنح هذه الجائزة .

وهذا اليوم هو يوم ذكرى وفاة الرجل الذي ابتدع هذه الجائزة العالمية .

المانيا

من حديث لسكرتيرة التحرير مع السيدة روث ودسمول ، التي تعمل حالياً في المانيا كرئيسة للامور النسائية في المنطقة الاميركية ، قالت :

« ان المرأة في المانيا تعاني اليوم مشكلة وحيدة من نوعها ، فكل ١٧٢ فتاة يقابلها ١٠٠ رجل . وهذا معناه حاول ازمة شديدة في الزواج ، ولذا يعمل المسوءولون على توجيه وتحضير الشابات للمهن الحرة والاعمال الاقتصادية التي تلهيهن عن الزواج .

ان المرأة في المانيا اليوم هي الاكثرية ، والكلمة في الانتخاب لها . . . والنتيجة دائماً كما تشاء هي . . . ان طريقها شاق طويل ، ومسوءوليتها كبيرة ولكنها شجاعة ومستعدة لتعمل وتساهم جدياً في اعادة بناء المانيا الجديدة . »

... وتعترض الفتاة قائلة : «ولكنني سأتزوجه هو ، لا عائلته باسرها ، وسنسكن وحدنا على بعد مائتي ميل ، فما الذي يدعوك يا صديقي للاهتمام بربط عرى الصداقة والتآلف بيني وبين عائلته ؟»

ويجيبها محدثها ، محاولا اقناعها لماذا يتحتم عليها ، وعلى كل فتاة مقدمة للزواج ، ان تكون على معرفة واسعة بجميع افراد عائلة الخطيب ، وها هي اهم الحجج التي ادلي بها :

١ – عندما تختبرين خطيبك في نطاق عائلته ، تلمسين في شخصيته ناحية لا تتبيّنينها خارج هذا النطاق . فهو في بيته طبيعي في تصرفاته ، خاصة اذا كان له اخوة صغار ، فهو عندئذ يتأبى التظاهر بما ليس فيه لئلا يهزأ به اخوته .. وهكذا يتاح لكِ ان تختبريه ، على حقيقته وهو في جو بيته وعائلته ، اكثر مما لو كان خارج هذا الجو .

٢ – يتسنى لك وانت في بيته ، ان تلاحظي طريقة معاملته لامه ومدى احترامه لها . لانه من الاهمية بمكان ، ان تعلمي ، بصفتك المرأة الثانية في حياته من حيث الاهمية ، كيف يعامل هذا الرجل – امه – والى اي مدى يحترمها ويضحي في سبيل اسعادها وراحتها .

٣ – انكِ بتعرفك الى عائلته ، وعمل دراسة عن اخوته ، بالاضافة اليه ، تصبح لك فكرة لا بأس بها ، عن اولادكما في المستقبل وعن صفاتهم وامكانياتهم ، وفيما اذا كان في عائلته بعض النقص العقلي او الامراض الموروثة ... فهذه المعرفة وضرورية جداً .

٤ – وتتعرفين الى الجو الذي نشأ فيه وطرق المعيشة التي ألفها ، وتقارنين بينها وبين طرق معيشتك انتِ في جو بيتك ، محاولة ان تجمعي بينهما ، لانه غالباً ما يبحث الرجل بعد زواجه ، عن جوٍ متقارب للجو الذي نشأ فيه ، فاذا بعدت الشقة بين الجوّين فان الخلاف واقع لا محالة .

٥ – راقبي عن كثبٍ كيف يعامل ابوه امّه ، فغالباً ما يقتبس الابناء في معاملة زوجاتهم طرق آبائهم . فاذا كان ابوه عصبي المزاج ، فارضاً سلطته على زوجته ، فعليك أن تحتاطي للامر وتقفي بالمرصاد لاول بادرة من خطيبك قد تودي الى هذه النتيجة .

٦ – باتصالك بعائلته يمكنك ان تتعلمي من امه اهم المأكولات التي يحبها ، ولا شيء يؤثر على قلب الرجل كطريق بطنه ! وان انواع الطبخ والحلوى التي كان يحبها من صنع امه ، هي اكثر ما يعجبه بعد زواجه ويحمله على حبك اكثر فاكثر .

٧ – وفي مستقبل حياتكما الزوجية ، قد لا يخلو الامر من ازمة عائلية تودي بحياة احد الوالدين ، فيضطر زوجك لدعوة الشخص الباقي من والديه ليسكن معه . فخير لكِ والحالة هذه ان تكوني على معرفة بطَبائع والديه وعاداتهما ، كي تكون حياتكما معاً حياة سعيدة لا ينغصها سوء التفاهم ، ولا تعكر صفوها غيمة عابرة .

... جو عائلي سعيد .. فاقدمي .

معدتي

... لم تعد تؤلمني

واصبحت تهضم جيداً وبطريقة أفضل

جرب هذا الملطف السريع للحرقان ، الحموضة ، الانتفاخ .

للراحة العاجلة من آلام المعدة ، ولتسهيل عملية الهضم فى نفس الوقت ، استعمل اقراص رينى . امتص كقطعة من الحلوى الشهية قرصين من رينى ، فسرعان ما تحلل عناصره المضادة للحامض المسكنة وللحموضة الناتجة عن التخمر وتتوقف الآلام والحموضة بطريقة طبيعية ويصبح الهضم منتظما . «رينى» يلطف الحرقان فى أمد بسيط .

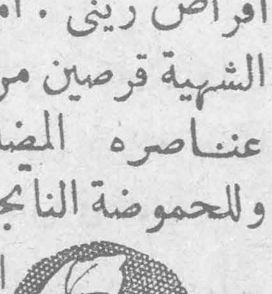

مهضم رينى

4.

« أنهلتي » – نشيد رمزي قومي بولوني الاصل ترجمة الاستاذ يوسف داغر ، في ١١٦ صفحة ، قطع متوسط ، طبع انيق .

■

هذا النشيد يتصل بالشرق من ناحية ان مؤلفه جول سلوفتسكي البولوني زار الشرق في الربع الثاني من القرن الماضي وأقام في لبنان بضعة شهور وضع في خلالها نشيده الخالد « أنهلتي ».

لكن ليس في النشيد شيء من وحي الشرق الا ما علق في ذهن المؤلف من روح الكتاب المقدس واسلوبه الشعري.

وهو بمجموعه حكاية رمزية تصف رحلة خيالية على مثال رحلة دانتي الى العالم الآخر او رحلة صديق المعري في رسالة الغفران – لكنه موضوع في اسلوب يجمع كل مزايا الشعر من خيال وتصوير في عبارة جزلة كثيرة الاناقة ذات صبغة رومنطيقية .

هو رحلة « أنهلتي » ، بطل النشيد الذي يرمز الى المؤلف نفسه الذي عاش في غمرة من التصوف القومي ، برفقة نبيّ حكيم ، مطوّفاً في مجاهل سيبيريا حيث شُرد البولونيون الذين نفاهم القيصر ، وسيبيريا هنا رمز العذابات التي ذاقها البولونيون في كفاحهم وتشريدهم عن وطنهم . طوافٌ يريه عن كثب ما آلت اليه حالة المنفيين من آلام وشقاء ، ويصله ببعض ابطال الكفاح وضحاياه ، او بزعماء الاحزاب الذين أدى تنافسهم الى الشقاق في صفوف ابناء الوطن وساقهم الى الوهن والتشريد .

في خلال الرحلة يُقتَل النبي على ايدي بعض السكارى المعربدين ممن أذلهم النفي وعبث بهم الشقاء . وبعدئذ يقدّم البطل نفسه ضحيةً يضمّها الى ضحايا شعبه لعله يكون فيها عزاءً او كفّارة وفدية للشعب من محنه ترفع عنه كابوس العذاب .

وكأن فكرة الافتداء تؤتي في النهاية ثمارها اذ يظهر في الفصل الاخير من يدعو الى ثورة تهزّ عروش الملوك وتزعزع التيجان عن رؤوسهم وتشرّدهم في الآفاق . لكن أنهلتي يبقى في رقاده الاخير لا توقظه الاصوات ولا يُعرف أنجحت الثورة في بعث بولونيا ام لا .

في النشيد مواقف تفيض بالروعة والجلال وتدنيه من اسلوب الملاحم الفخمة التي يخلع عليها الخيال الرفيع وصور الفائق الطبيعة، الواناً من السحر .

وتتردد في خلاله فكرة الحنين الى الوطن والفناء في حبه ، بصورة تجعلنا نلمس لمس اليد مأساة الامة البولونية ، وترينا كيف يوحي الكفاح القومي والالم الخالص بروائع الفن .

وقد ترجمه الاستاذ داغر باسلوب بالغ الاناقة يبعث في سطوره جو الرمز والروعة الفنية ، وقدّم له بمقدمة حسنة عن حياة الشاعر ومغزى تأليفه ، كما انه كان اميناً في نقل الشروح التي توضح ما خفي من معانيه واشاراته . على اني لاحظت هناك هفوات لغوية لا ادري أمصدرها المطبعة ام ضعف التحقيق .

ر . غ .

أنعم وأفيد بودرة للأطفال في العالم

منذ اكثر من ٥٠ سنة والأطفال يجدون فيها المرح والسعادة لنعومتها المرطبة لجلدهم الرقيق

Johnson's BABYPOWDER

بودرة الأطفال جونسونز

JOHNSON & JOHNSON (GT. BRITAIN) LTD., SLOUGH AND GARGRAVE

الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة شرق المتوسط – خان انطون بك – بيروت

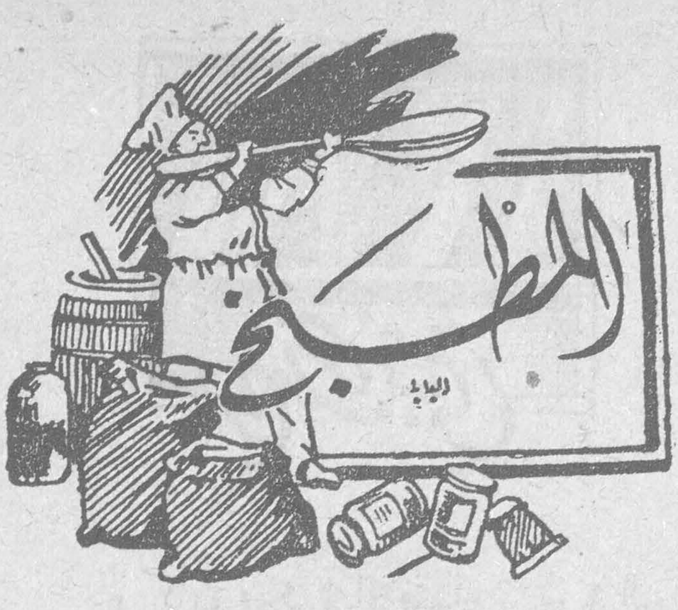

نزولاً عند رغبة القراء، سندلك يا سيدتي على بعض الوصفات الجديدة تطبقينها انت في مطبخك. فهيا من الان.

■

مربى البرتقال المقادير بفنجان الشاي

١ – برتقال – ١
٢ – ليمون حامض – ١
٣ – ماء ٣
٤ – سكر ٥

طريقة العمل :

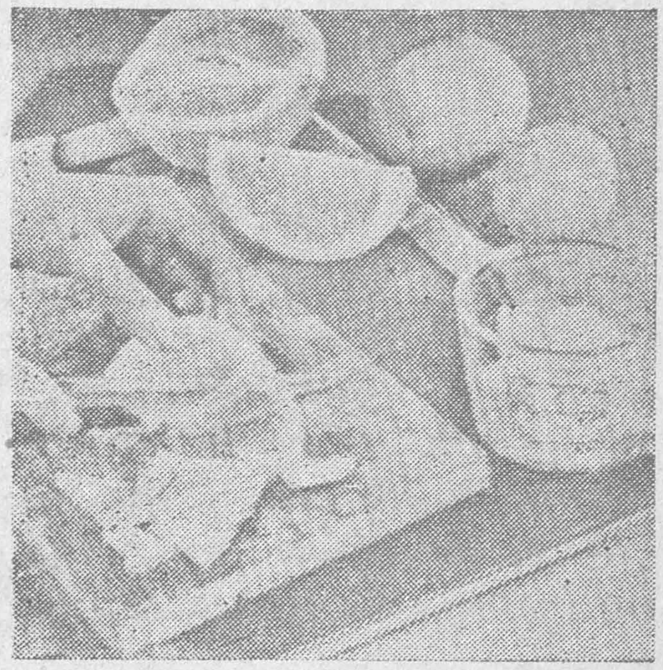

١ – اغسلي البرتقال والليمون الحامض، وقطعيه قطعاً صغيرة مع الاحتفاظ بعصيره، حتى تحصلي على المقدار المطلوب.

٢ – ضعي الماء والسكر فوق المزيج

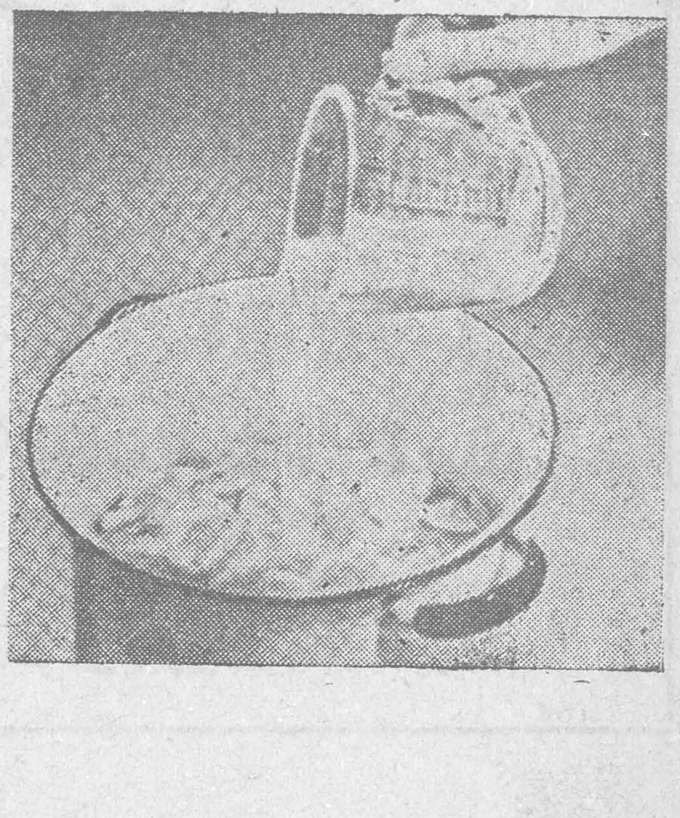

وارفعيه فوق نار قوية مع مداومة التحريك حتى يغلي عندئذ يُغطى الاناء، ويترك على نار خفيفة.

٣ – عندما يصبح السائل كثيفاً بحيث ينزل من جانب الملعقة، كل نقطتين سوية، عندئذ يكون المربى قد نضج، فينزل عن النار ويوضع في زجاجات محكمة ...

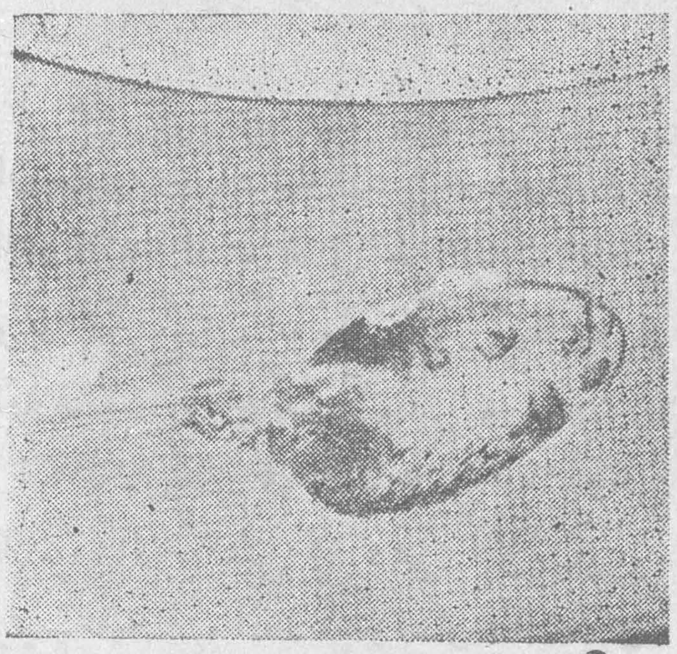

٤ – يفضّل ان يرتاح المربى بضعة ايام قبل ان يباشر بأكله.

ثمانون بالمائة من النساء يحبذن

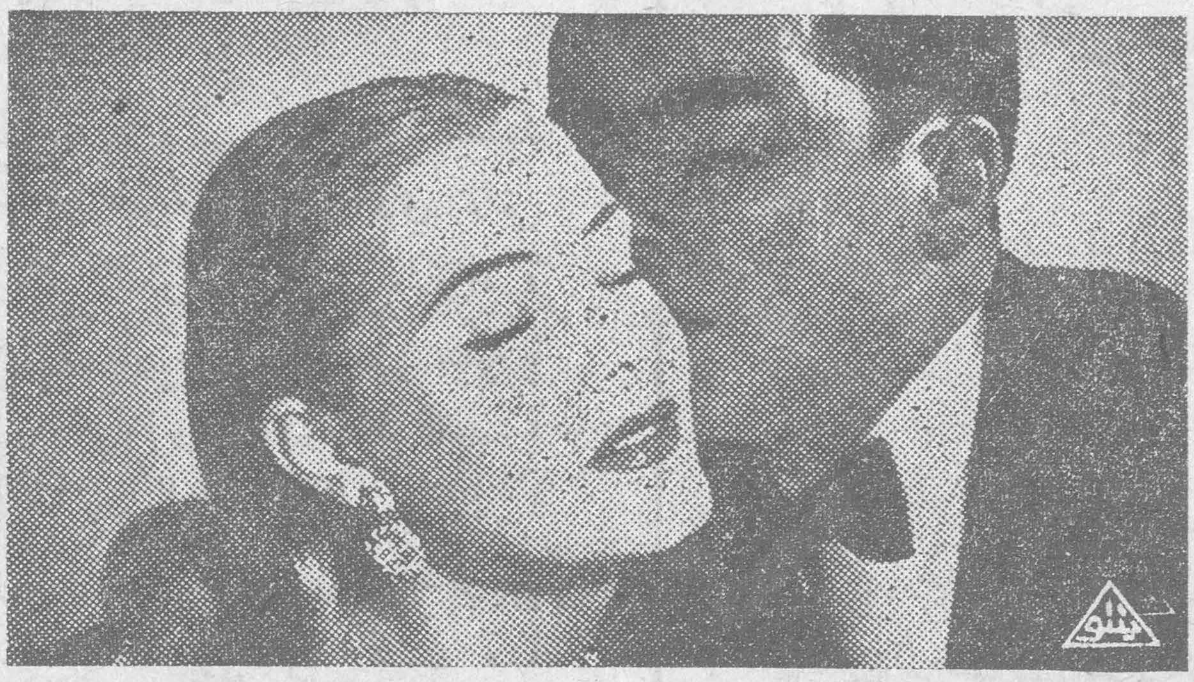

تقارير الاطباء تؤكد بان ثماني نساء من اصل عشر قد اصبحت بشرتهن اكثر نعومة وطراوة بفضل استعمالهم كريم جرجنس الحاوي على مادة « الفبتون » المكتشفة حديثاً والتي تفضل اللافولين ذاته

كريم جرجنس للبشرة

JERGENS FACE CREAM

JC 8-2

شؤون البيت

تقشير البندورة

إذا ارادت السيدة تقشير البندورة بسهولة ، فاحسن طريقة هي ان تشويها قليلاً على اللهيب ثم تزيل قشرتها تحت ماء الحنفية الجاري، فانها تزول بكل سهولة.

نظافة الاسنان

في فرشاة الاسنان مكروبات عديدة تهدد سلامة الفم — فاحرصي على نظافة الفرشاة بوضعها في مكان بعيد عن الجراثيم .

المثلجات

عند اشتداد الحر يميل الانسان الى الاكثار من شرب الماء المثلج . ولا بأس من تناول هذه المشروبات على شرط ان لا يكون ذلك في إبان اشتداد العرق .

والافضل عدم تبريد الماء بوضع الثلج فيه بل بوضعه هو بالبراد .

السباحة

هذا فصل السباحة ، والسباحة أفضل انواع الرياضة للجسم . ولكن طول التعرض لاشعة الشمس المحرقة يؤثر ، بالبشرة وقد يؤدي الى خلل في بعض الوظائف .

واحسن اوقات السباحة في البحر هي قبل اشتداد حر النهار أو بعد انكسار حدته .

الذباب

وهذا فصل الذباب ايضاً ، والذباب من شر الآفات التي ابتلي بها الانسان ، ينقل الامراض الكثيرة . فيجدر بك يا سيدتي ان تراعي قواعد النظافة في بيتك وان تطردي الذباب بكل وسيلة ممكنة . واحسن طريقة هي استعمالك مادة د.د.ت

الوان غرفة الطفل

يقول بعض الاطباء الاخصائيين بالامراض العقلية ان الاطفال الذين يعتادون رؤية اللون الابيض واللون الاخضر والبنفسجي والازرق السماوي ، ينشأون اقوى ابداناً وأصح عقولاً من الاطفال الذين يعتادون رؤية الالوان القاتمة .

لذلك يجب على الام ان تبعد عن غرفة اطفالها كل الالوان القاتمة وكل ما يميل الى السواد .

جهل شائع

يشيع بين العامة ان تعريض الاطفال للبرد يكسبهم مناعة ، ولكن هذه الفكرة خاطئة ، لان تعريض الطفل للبرد كثيراً ما يعرضه لامراض خطرة ، ولا سيما امراض الصدر .

وكذلك احاطة الطفل بوسائل الدفء الكثيرة مضرة . الام الحكيمة هي التي تبعد طفلها عن عوامل البرد والحر فتضمن له الجو المعتدل والثياب الواسعة المريحة .

ابسط طريقة لجلاء المعادن

هناك طريقة لا يمكن ان تصعب على ربة المنزل لجلاء اوانيها المعدنية . وهي دعك الانية بالرماد الاعتيادي وقشر الليمون .

لبن الماعز

من افضل المشروبات في فصل الصيف لبن الماعز فانه شراب منعش ومغذٍ ومثير لشهوة الطعام .

وقد كان لبن الماعز قوام غذاء غاندي .

الفحم

في الفحم دخان هو اوكسيد الكربون وهو من اشد السموم وكثيراً ما يكون سبباً في التسمم والاختناق . فاحترسي منه كثيراً يا سيدتي .

قصة الشهر

العاقر

بقلم الاديب الكبير ميخائيل نعيمه

« يكلل عبدالله «عزيز» على عبدة الله « جميلة » باسم الآب والابن والروح القدس ! »

لما فاه الخوري بولس بهذه الكلمات مساء العاشر من ايار سنة ١٩٠٠ في قاعة فسيحة ، غنية بالرياش والزخرفة ، من دار ابي عزيز الكرباج ، هبطت على مئات من المدعوين الى العرس سكينة خرساء تجللها هيبة سماوية . فالاطفال والاحداث والعذارى والفتيان ،والكهول والشيوخ، كلهم حبسوا انفاسهم كأنهم يصغون الى رفرفة اجنحة خفية . والخوري بولس نفسه ، الذي ربط في حياته بوثاق الزيجة نحو الالف من ابناء قطيعه المحفوظ من الرب ، لفظ هذه الكلمات ، تلك الليلة ، بصوت غير صوته العادي حتى خيّل لسامعيه ان الروح القدس كان يتكلم بلسانه . ربما كان ذاك لان الخوري بولس في كل حياته الطويلة التي قضاها خادماً للرب ادرك لاول مرة اهمية كلماته ، وتنورت روحه فرأى الزيجة كسرّ مقدس الهي لا كطقس كنائسي بسيط ، او ربما كان ان الخوري ، من يوم اقتبل شرف الكهنوت حتى تلك الدقيقة ، لم يرفع يده ليبارك رباط عروسين كعزيز الكرباج وجميلة البشتاوي ، لكن الحضور شعروا فجأة انهم في حضرة قوة علوية ، وتحولت القاعة في اعينهم ، مع كل ما فيها من انوار الشموع الملتوية ، الراقصة، المنتصبة نحو العلاء ، الى هيكل طاهر يتم فيه سر مقدس عميق . لذاك توشحوا بالسكوت والورع .

لا شك في ان منظر العروسين كان مما زاد المشهد هيبة وجلالاً . فعزيز الكرباج ، وحيد ابيه وامه ، كان اجمل شاب في كل البلدة وجوارها ، بل في كل لبنان اذا صدقنا ما قاله عنه الكثيرون ان « الله خلقه ورفع يده » . طويل القامة ، ممتلىء الجسم ، ابيض البشرة ، مستدير الوجه ، يسقي بياضه دم الشباب. في عينيه تضحك الحياة ، وفي شاربيه الصغيرين تتجلى قوة الاعتماد على النفس

دائماً تتجدد المحبة بينهما !...
باستعمال مستحضرات :
أفون
للتجميل....
كما تفعل نجوم هوليوود تماماً
Avon cosmetics
تباع في محل : ريفولي
اميل حلبي وشركاه : سوق البزركان الجديد - تجاه بنك الرافدين

والثقة بالذات والفخر بما فعله وسيفعله بعدُ في هذا العالم . هجر والديه لما كان له من العمر ١٨ سنة . جاء اميركا فافلح في التجارة وجمع من الثروة نحو الف ليرة في مدة قصيرة . ووجد في اثناء ذلك وقتاً ليصرفه على تثقيف ذاته ، فدرس وتعلم وحصل ما لا يحصله الوف من المهاجرين اللبنانيين والسوريين في عشرات من السنين . ثم لبى دعوة والديه فعاد الى لبنان وبنى داراً فخمة — احسن دار في كل البلدة . وفتح تجارة جديدة . كل ذلك وهو لم يتخط الخامسة والعشرين من سنيه . وكان اهل البلدة يتحدثون باجتهاده وعقله ولينه ودماثة اخلاقه . فهو لا يشتم ولا يلعن . لا يسب الدين ، لا يسكر ، لا يلعب بالقمار ولا يدخن . يدعو كل شيخ في البلدة « جدي » ، وكل عجوز « ستي » ، وكل كهل « عمي » او « خالي » ، وكل كهلة « عمتي » او « خالتي » ، وكل شاب « اخي » ، وكل فتاة « اختي » . يحيي الطفل ويحيي الشيخ قبل ان يبادراه بالتحية ، ويرفع قبعته عن رأسه باعتبار واجلال عندما يحيي النساء .

وكم من الشبان الحاضرين حسدوا عزيز الكرباج في اعماق قلوبهم وتمنوا لو كانوا في ثيابه تلك الليلة ! والبعض ينقلون عن لسان الخوري بولس ان هذا الشيخ الجليل المحترم اعترف بانه في خمسين سنة قضاها في خدمة الكنيسة لم يشتهِ مرة واحدة ان يبدل حلته الكهنوتية بكل ثروة العالم ، لكنه ، لما امر العروسين : عزيز الكرباج وجميلة البشتاوي ، ان يتبادلا قبلة المحبة ، تمنى في تلك الدقيقة لو كان في ثياب العريس !

اما جميلة البشتاوي ، فعدا جمالها الساحر ، كانت تحوي على صفات قلما اجتمعت في فتاة في كل ذاك الجوار او سواه . اذا دار عنها الحديث في اي مجلس كان — سواء مجلس نساء ام رجال ، او مجلس رجال ونساء معاً — فاول ما تتناوله الالسن حسنها الرائع ، ثم ينتقل المتحدثون الى طباعها وعلمها وثروتها . يقول واحد انها ملاك ، الارض لا تشعر بها ، فيزيد الآخر انها « عالمة » ويعني انها انهت مدرسة داخلية للبنات « واخذت الشهادة . »

ويتابع الثالث فيقول انها وحيدة وان اباها قد ترك لها بعد وفاته ارزاقاً واسعة « وصندوقاً » من المال . ويضيف الرابع انها سترث كل ارزاق عمها لانها وريثته الوحيدة . لذلك فلا عجب اذا ظل زفافها الى عزيز الكرباج موضوع جلسات الرجال والنساء في البلدة مدة اسبوع على الاقل .

مضت الاشهر الاولى من حياة جميلة الزوجية كيوم من ايام الربيع لم ترَ سماؤه غيمة على الاطلاق ، وهواؤه واشجاره وازهاره واعشابه وانهاره ودباباته وحشراته كلها تملى بخمرة الحياة

كيفية استعمال مستحضرات « ايفان ويلمز » لتجميل الشعر

الدرس الرابع

الشامبو السائل الخالي من الصابون

هذا النوع من (الشامبو الخالي من الصابون صحي للغاية) ويوصى باستعماله بصورة خاصة، للسيدات ذوات الشعر الدهني، (ويمتاز بتفاعله الخفيف ولكنه يأتي بنتائج مدهشة من حيث النظافة واللمعان ، ولكي تتوفر لديك افضل النتائج من استعماله اتبعي التعليمات الآتية بدقة :)

امزجي كمية قليلة من الشامبو السائل بماء دافىء (ويفضل ان تمزج ملعقة كبيرة من الشامبو السائل بما يعادلها من الماء) ... ثم بللي شعرك جيداً بماء دافىء ، وضعي عليه مقدار نصف مزيج الشامبو وادلكيه جيداً فتنتج عن ذلك رغوة خفيفة ، بعد ذلك اغسليه بماء دافىء ثم ضعي عليه القسم المتبقي من المزيج وادلكيه ايضاً تحصلي على رغوة جيدة ، اما اذا كانت المادة الدهنية كثيرة في شعرك فضيفي ايضاً كمية من الشامبو دون ان تخففيه ...

بعد ذلك اغسلي شعرك بكثير من الماء الدافىء لكي تزيلي كل اثر للشامبو. نشفي الماء عن شعرك بمنشفة ثم دعيه يجف من تلقاء ذاته اذا امكنك ذلك .

ان هذا الشامبو يكسب الشعر مرونة ويجعله يتلألأ وهو لا يزال في حالة صحية تامة .:

ولذة التجدد كأنها في مهرجان عظيم ، وجميلة كانت في بيتها الجديد — بين حميها ابي عزيز وحماتها ام عزيز وشريك حياتها عزيز — محور حياتهم اليومية ، حولها تدور افكارهم وبها تناط آمالهم ، لاجلها يتعبون ولاجلها يعيشون ، اذا ضحكت ضحكوا ، واذا عبست عبسوا كأنها ينبوع حياتهم ومصدر كل افراحهم واتراحهم .

لما انتهت مدة التهاني بعد العرس اقترحت ام عزيز على ابنها ان يأخذ زوجته الى بيروت او الشام « تغييراً للهواء » . فصادف هذا الاقتراح استحسان الجميع ، وزار الزوجان الشام وزحلة وبيروت . ولما رجعا هرعت ام عزيز الى جميلة تعانقها وتقبلها وتضمها الى صدرها صارخة بلهفة : « حبيبتي ، اطلت الغيبة ! حبيبتي ، احترق قلبي بلاك ! » ثم القت نظرة على يدي كنتها فرأت بعض خواتم جديدة على اصابعها ، وسوارات ذهبية على معصميها ، وساعة جديدة معلقة بسلسلة ثمينة على صدرها ، فكادت تطير فرحاً .

اما عزيز فكان حبه لزوجته في خلال الاشهر الاولى يتجدد كل يوم . فكل يوم كان عنده عرساً . عندما يذهب صباحاً الى مخزنه يتزود قبلة منها . واذ يعود عند المساء يجدها بانتظاره في الباب فيأخذها بين ذراعيه ويضمها الى صدره منحنياً فوق وجهها ، ثم يسألها مقبلاً شفتيها الورديتين : « كيف حال قرقورتي اليوم ؟ » فتجيبه والسعادة تضيء في عينيها منعكسة في كل عضلة من عضلات وجهها : « كيف حال قرقوري اليوم ؟ »

« القرقورة » و « القرقور » اصبحا في قاموس حياتهما اليومية اسمي علم حلاّ محل « جميلة » و « عزيز » . واحبت جميلة اسمها الجديد حتى كادت تنسى اسمها الاصلي . وكذلك عزيز . وكلاهما كان يكره الزائرين ليس لسبب مادي او تقاعداً عن القيام بواجبات الضيافة السورية ، بل لان الزائرين كانوا يأخذون قسماً من وقتهما الثمين الذي كانا يرغبان ان يصرفاه معاً . وبالاخص لانهما في حضرة الغرباء كانا يضطران ان يرجعا الى « عزيز » و « جميلة » بدلاً من القرقور والقرقورة .

جميلة كانت تكره الزائرين لسبب آخر لم تطلع زوجها عليه . وذلك لان كل زائر كان يعد من واجبات اللياقة واللطف ان يقول لهما كلما قدمت له لفافة من التبغ او فنجاناً من القهوة او نارجيلة او نحو ذلك : « ان شاء الله نفرح لك بعريس ! » فكانت هذه الطلبات والتمنيات الدائمة كقطرات سم في كأس سعادتهما الطافحة . حب عزيز وقرب عزيز وقبلات عزيز هذه هي سعادتها وكمال حياتها ، فلماذا كل هذه التمنيات كأن حياتها ليست كاملة بدون « عريس » ؟

مرة ، بعد ما انصرف الضيوف واختلت مع عزيز في مخدعهما ، تقدمت اليه بلطف واخذت طرف شاربه الايسر بيدها اليمنى لتقبله ، ثم قالت :

— اسمع يا قرقور ! ألا تضجر من كثرة تمنيات هؤلاء الناس البلداء « من فرحة عريس ! » يرمونك بها اينما صادفوك

وفي كل الاحوال ، ومهما كان موضوع الحديث ؟ قد بدأت انفر منها حتى صرت اكره معاشرة الناس لاجلها !

طرحت هذا السؤال على زوجها وهي متأكدة انه سيجيبها بانه يكره تلك التمنيات مثلها او اكثر ، وانه يتحملها لان لا سلطة له فوق الغير ليلجم ألسنتهم. وشد ما كان عجبها لما سمعت جوابه :

— هل نشتم الناس يا « قرقورة » اذا كانوا يتمنون لنا السعادة ؟

ان هذا الجواب اكد لجميلة ان متابعة الحديث في هذا الباب ربما كشفت لها السر عن اول تناقض في الافكار والاعتقادات بينها وبين عزيز. وهي كانت تثق بكل وجودها ، حتى تلك الدقيقة ، ان حياتها مع عزيز ستدوم ، كما كانت الى تلك الليلة ، ربيعاً دائماً لا يعكرها اقل اختلاف في الميول والاذواق والاراء والاعتقادات . لذلك كانت تخاف ان تجد ولو نقطة صغيرة لا يتفق فيها ذوقها مع ذوق زوجها .

لما همّ عزيز ان يشتري لها حلاها في بيروت تمنعت كل التمنع لانها — كما قالت حينئذ — لم تشأ ان تكون « حمارة مشنشلة بالذهب » ، ولانها تعد التحلي بالذهب والماس عاراً على امرأة لها من جمالها وطباعها وحب زوجها ما يكفيها حلية مدى حياتها . لكن عزيزاً اصر على عزمه واسكتها بقوله ان حجتها هي « حجة الفقراء » ، وان الافضل ان تلبس لكل حالة لبوسها ، وان مقامها في الهيئة الاجتماعية يحتم عليها ان تلبس حلى ذهبية وماسية . فاذعنت لارادته لا لأنها اقتنعت بقوة برهانه ، بل لانها قررت في عقلها ان سعادة الزوجين تطلب اتفاقاً تاماً في الاذواق ، ولاجل تلك السعادة اخضعت ذوقها لذوق زوجها . ولذلك خشيت من متابعة الحديث خوفاً من ان تصل الى حيث لا تشتهي. ولكن طبيعتها النسائية ، تلك الطبيعة نفسها التي حملت جدتها حواء على الاكل من الثمرة المحرمة، دفعتها الان الى متابعة الحديث الذي فتحته وما كانت تظنه على شيء من الاهمية :

— أولسنا سعيدين بلا « عريس » ؟ وهل سعادتنا لا تكمل بغير اولاد ؟

مستحضرات WHIZ

يلزم وجودها في كل بيت !

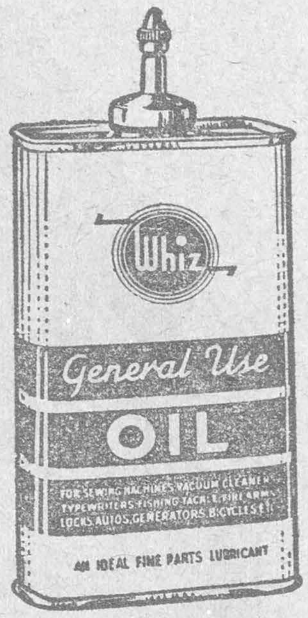

لتلميع الموبيليا والمحافظة على جمالها ومتانتها ...

لتنظيف جميع الادوات الفضية والنحاسية ...

لابادة الحشرات على اختلاف انواعها

(٥٪ د.د.ت.)

الوكلاء العموميون للشرق الادنى ابراهيم اسبر الخوري واولاده ص.ب. ٤٨٥ بيروت — لبنان

قالت ذلك وطرف شارب زوجها لا يزال بين اصابعها تلعب به ، وعيناها محدقتان بعينيه كأنها تقرأ فيهما ما احدث سؤالها في قلبه .

— لماذا هذه السؤالات يا قرقورة؟.. ولكن لو رزقنا الله « عريساً » ، كما يتمنى لنا هؤلاء القوم الذين تتضجرين منهم ، أفلا تكمل سعادتنا ويتضاعف حبنا ؟

لم تسمع جميلة هذا الجواب حتى ارتخت اصابع يدها اليمنى فسقط من بينها شارب زوجها ، وحولت نظرها الى الارض . اذن ، سعادة عزيز بحبها ليست كاملة . اذن ، حبه لها لم يبلغ حده بعد ولا يزال قابلاً للزيادة والتضاعف . ولماذا قد امتد حبها له واتسع حتى غمر كل حياتها كموجة جارفة فاصبح عزيز في حياتها الكل بالكل ؟ لماذا لا تطلب زيادة سعادة ولا تسأل من ربها إلا ان يبقى لها ما تملكه الآن ؟ هي لا تبغض البنين ، كلا ، بل تشتهي من كل قلبها ان تصبح اماً . لكن هذه الشهوة — سواء تحققت ام لم تتحقق — لا تزيد ولا تقلل من سعادتها ما دام حب عزيز يدفئها ويدور مع دم قلبها الى كل اعضاء جسمها . فلماذا يتكلم عزيز عن « كمال السعادة » و تضاعف الحب » ؟.. دارت هذه الافكار في رأس جميلة باقل من طرفة عين ، فوجدت نفسها مدفوعة الى ان تسير غور زوجها الى النهاية . فعادت ورفعت عينيها الى وجهه محاولة ان تعيد اليهما كل اللطف والحنو والاستسلام التي كانت فيهما قبلاً ، وقالت آخذة بيد زوجها اليمنى :

— اعذرني يا قرقور ، على هذه الاسئلة البليدة ، ولكن ... ولكن لنفرض...

قالت ذلك ووقفت كأنها خافت ان تفوه ببقية الكلمات التي كانت تدور على طرف لسانها .

— لنفرض ماذا ؟

— لنفرض ... لنفرض ان الله لم يرزقنا ... ان الله بخل علينا « بعريس » او « بعروس » ... فهل ... فهل يضعف حبك نحوي حينئذٍ ، وهل تعد سعادتك ناقصة ؟

— لله ما اكثر اسئلتك الليلة ! قلت لك انه اذا منّ الله علينا بـ « عريس » تكمل سعادتنا ويتضاعف حبنا. واذا ... واذا لم يشأ الله ان يهبنا ذرية ... (هنا بلع عزيز بريقه كأن قد اصابته غصة) واذا لم يشأ الله ان يهبنا ذرية... فـ ... فماذا نقدر ان نفعل ؟ لا يبقى لنا الا ان نخضع لارادته . دعينا من هذا الحديث فهو بلا جدوى وتعالي لننام !

اخذ عزيز بيد زوجته واما لها الى صدره . ولاول مرة بعد اكليلهما قبّلها ولم يشعر بحرارة تتسرب من جسمها الى جسمه ، ولا أحس بدقات قلبها على صدره وببرودة انفاسها على وجهه .

اما ام عزيز فلم يبق لها غاية في الدنيا

كل الرجال يعجبون بك ...!

اكثر ما يهم السيدات هو بشرتهن واول ما يجلب انظار الرجال هي تلك النعومة التي تكسو وجه السيدات وتجذب اليها القلوب كل ذلك بفضل استعمال :

بودرة جرجنس الجديدة

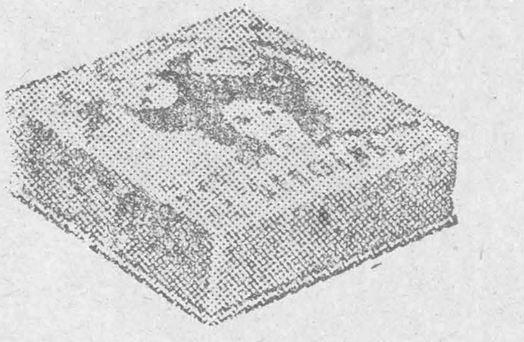

NEW VELVETIZED JERGENS FACE POWDER

سوى الملاحظة والسهر على راحة كنتها. وذاك، في عرفها، ينحصر في ان لا تدع جميلة تقوم بشيء من اشغال البيت. لذاك لما تغيبت ذات يوم عن البيت نحو ساعة او ساعتين ورجعت فوجدت كنتها في ساحة الدار والمكنسة في يدها، كادت تغيب عن صوابها: «ويحي، ويحي! ليتني ما كنت! ليتني تحت التراب! أمثلك تكنس؟ يدان كيديك لا يليق بهما الا الذهب والاطالس والحرير. هاتي. هاتي. هاتي وروحي فتشي لك عن كتاب تقرئينه!»

عبثاً حاولت جميلة ان تبرهن لحماتها ان لا عيب في شغل البيت، وانها لا تتعب من التكنيس، وانها قد ضجرت من الجلوس والقراءة ولذلك تطلب حركة جسدية. تلك البراهين قد تقنع ابا عزيز، لكن ام عزيز قد شربت من ينبوع فلسفة غير تلك الفلسفة. وفلسفتها ان «بنات الاكابر» لا يجب ان يعملن عملاً على الاطلاق سوى الاكل والشرب والتأنق في اللباس. وإلا فماذا يقول عنهن العالم؟

لما رجع عزيز تلك الليلة واستقبلته جميلة حسب عادتها، هرولت نحوه امه واخذت تشكو له، بصوت ربعه مزاح وثلاثة ارباعه جد، ما رأته من «القرقورة» في ذلك النهار من محاولتها ان تنظف البيت. فوافق عزيز امه على كل ما قالته من ان الكناسة ومسح الغبار وغسل الصحون وما اشبه ليس «من خرج بنات الاوادم»، واخذ عهداً للحال على جميلة — قسراً عن ارادتها — ان لا تعود لمثل تلك الاشغال.

وفي اليوم الثاني ذهب واستأجر خادمة اجابة لالحاح امه وطبقاً لرأيه الخاص. ولكي يكون لجميلة ما تقضي به ساعات فراغها الطويلة كان يأتيها من مدة الى مدة برواية او مجلة او جريدة، وجميلة كانت تطالع كل رواية يأتيها بها زوجها. لكنها لم تكتف بالمطالعة بل كانت تشعر ان قوى الشباب فيها تطلب شغلاً جسدياً مع الشغل العقلي، فتأسف ان ترى ذاتها محرومة من تلك اللذة ارضاء لخاطر زوجها وامه وابيه.

لكن هذا الفراغ في حياتها لم يكن ليقلق راحتها العقلية والنفسانية لولا انه اخذ يتسع مع الايام حتى لم تعد قادرة ان لا تراه، لا سيما لما بدأت تشعر ببرودة من زوجها في علاقتها معه.

مرّ عام وتلاه الثاني بعد زواجهما، وكل يوم جديد كان يؤكد لجميلة ان هاوية فغرت فاها بينها وبين عزيز. هو لم يزل يناديها «قرقورة» وهي لا تزال تناديه «قرقور» وتستقبله كل مساء في الباب او عند اسفل الدرج خارجاً. لكن ذاك الحنو في صوته وتلك اللهفة في عينيه تبخرا كدموع الندى عن وجنات الازهار بعد طلوع الشمس، ولم يبق من اثر لتلك الابتسامة اللطيفة، ابتسامة العاشق، على وجهه الجميل. ووجهه لم يعد كالسابق مرآة مصقولة تشف عن كل حركات روحه وقلبه، بل اصبح الآن وجه بحر رائق تمثل الحياة تحته مشاهد خفية لا تراها العين ولا تسمعها الاذن. وذاك النور الالهي في عينيه الذي كان يملأ قلبها بألذ الحان السعادة والحب قد انطفأ الآن وحل محله فكر اسود عميق، تهب منه نسمات باردة على روح جميلة التي كانت لا تزال تعشق بكل قواها.

ان هذا الانقلاب الغريب لم يأت فجأة بل بالتدريج. وجميلة بدأت تلاحظه بعد مرور السنة الاولى لاقترانهما. والآن تراه يزداد يوماً عن يوم. قلبها يتوجع وهي لا تظهر الوجع على وجهها خوفا ان تتبخر من روحها آخر قطرة من السعادة التي لا تزال تطلبها نفسها وكل وجدانها. يخيل اليها احياناً ان ما طرا على حياتهما ليس سوى غمامة مرت بسماء سعادتهما وستنقشع عن قريب، لا سيما عندما تسأل نفسها عن اسباب التغير الذي حدث في علاقات زوجها معها فلا تجدها. وهي لا تزال تحبه كالسابق ان لم يكن اكثر. شفتاها لا تزالان تشتاقان شفته وصدرها صدره. هي لا تزال تنتظر رجوعه كل مساء بفروغ صبر، وتقف في الباب وعيناها محدقتان في جهة واحدة، الجهة التي سيأتي منها. وبالاختصار فعزيز لا يزال «قرقورها»، فماذا طرأ على عزيز؟

بقي هذا السؤال يعذب جميلة نهاراً بعد نهار وليلاً بعد ليل، الى ان سمعت مرة مصادفة هذه المحاورة الوجيزة بين حماتها وعزيز:

— يا ابني، الى متى الصبر؟ انظر الى امرأتك ودبرها.

— وكيف ادبرها؟ هل انا رب لأخلق اولاداً؟

— ويلاه! أهكذا يفعل الناس؟ خذها الى بيروت. خذها الى الشام، ام دعني انا ادبرها. أهكذا ينقطع نسلنا ونحن مكتفو الايدي؟

— بالله، يا امي اتركيني بحالي. فما بقلبي يكفيني. اعملي ما بدا لك!..

هذا الحديث القصير بين ام عزيز وعزيز فسر لجميلة كل ما كانت تتوق نفسها المتألمة الى معرفته من زمان، ولكن معرفتها السر لم تخفف من آلامها، بل زادت قلبها انقباضاً ونفسها اوجاعاً. وما العمل؟ هي تحب عزيز ولا تتأخر لحظة ان تموت لاجله، وليس في العالم ما يشق عليها ان تضحيه لاجل ارجاع حبه اليها. لكن عزيزاً يطلب ثمن حبه ما ليس في وسعها ولا في وسع العالم كله تقديمه. فهو يطلب منها اولاداً، وما ذنبها اذا كانت عاقراً؟ هي لم تعد تبالي بالآلام النفسانية التي يسببها ادراكها ان ما كانت تخشاه قد اصبح الآن حقيقة لا

تدحض ، وذلك ان سعادة عزيز معها لم تكن تامة بدون « عريس » ، وان حب عزيز لها كان حباً جزئياً لا كاملاً . كل افكارها تحولت الى نقطة واحدة وهي : هل من سبيل الى تجديد نار الحب في قلب عزيز ؟.. السبيل الوحيد ولادة البنين . وحماتها نوهت عن بيروت والشام . فماذا ترى كانت تعني بذلك ؟ هل في بيروت او الشام اطباء يقدرون ان يجعلوا العاقر تحمل وتلد ؟ حماتها وعدت ان تأخذ هذا الامر على عاتقها . وهي امرأة محنكة مجربة ، أفليس الافضل ان تفعل بكل ما تقوله حماتها ؟ لكنها لم تسيء الى احد في هذا العالم ، فلماذا اساء اليها العالم ؟ حبها لعزيز لم تزده الايام إلا ناراً ، فلماذا خمدت نار حب عزيز نحوها ؟ هي راضية به بدون اولاد ؟ فلماذا لا يرضى هو كذلك بها ؟ أليس هو المسيء اليها ، فلماذا تسعى لتكفر عن اساءته ؟ أليس الافضل ان تجازيه بالمثل وتقابله على البرودة بالبرودة ؟ أليس الافضل ان تنتهر قلبها ليستكن ، وتطفي بالدموع لواعج حبها وآلامها ؟ لكن ، ربما !... ربما كان على وعد حماتها بعض الامل . فلماذا لا تتبع بارقة ذلك الامل ؟

بقيت جميلة مدة تتردد بين الشك والعزم . دموعها تهم بالانهار فتحبسها . وقلبها يكاد ينفجر في صدرها كقنبلة رشاشة ، فتقول له : « على مهلك يا قلب !.. »

« يتبع »

عبدالله المشنوق يتراجع

(بقية المنشور على الصفحة ١٧)

■

اما العناية بالمنزل — مملكة المرأة الطبيعية ، واما الامومة — وظيفة المرأة الطبيعية ، فاني لن أتساهل فيهما ابداً .

واما التعليم العالي الجامعي فاني أفتحه على مصراعيه في وجه المرأة للتخصص في التربية والتعليم والطب والفنون الجميلة . واما الهندسة والحقوق ، فاني أتساهل وافتح مصراعاً واحداً في الباب للنابغات فقط .. وهذا تساهل عظيم ..

وختاماً أعود فارحب بالمرأة في حقل السياسة ، فلعل الخير الذي فاتنا على يد الرجال ، يأتينا هذه المرة عن طريق النساء ...

سوف يقول بعضهم ان الاستاذ المشنوق قد تراجع .. ولكن فات هؤلاء ان الاستاذ المشنوق يشتغل بالسياسة .. وان من حسن السياسة ان يتراجع المرء — لا سيما اذا كان زوجاً — امام اسلحة المرأة ، الملاعق والشوكات والطناجر .. والقباقيب !..

عبدالله المشنوق

صدر
الكتاب المنتظر
المرأة جسدٌ وروح
للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الأحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ومن شركة فرج الله للمطبوعات
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً أو ٢٣٠ مليماً أو ملاً أوفلساً

حديقتك !

بقلم السيدة روث كوبي

«من وحي حديقة السيدة ادلايد ريشاني حيثما وُضعت الخطط الاولى لتأسيس فرع لبناني وطني لرعاية الطفل الدولية » .

■

في حكايات الجنيّات ...

قرأت عن مثل هذه الحديقة ...

وفي احلامي ... كثيراً ما زرت مثل هذه الحديقة ....

وما كنت ادري ..

أن للسكينة مثل هذا العمق الهادىء حتى ...

تفيأت ، ظلال حديقتك الوارفة ...

■

إنها لبركة ..

تلك الاقواس ، المدلاة من شجرة الفلفل العتيقة كأنها ... إنما تحمل لنا وعداً من الارض والسماء ..

ونحن ، نحتسي الشاي ونبني لمشروعنا هذا الغالي ..

وكأن شيئاً ينبئنا ، أن احلامنا كلها ...

ستتحقق .

■

وعندما ، ارنو الى الازهار الزاهية وهي تبسم للشمس . أرى في كل زهرة منها وجه طفل يحدق الى فوق واسمع إبتهالات الاطفال ، « اعنهم يا الله ، ليجعلوا عالمنا هذا ، اميناً هانئاً » .

ترجمة : ا. ج. ش

صورة الغلاف

الآنسة نجاح عقيل، المرشدة الصغيرة التي نالت بتفوق درجة المبتدئة في الكشفية .

FIEZ VOUS EN TOUTE SÉCURITÉ A
ABOUJAOUDÉ TRAVEL BUREAU
"JOSEPH A. ABOUJAOUDÉ"
SEULE AGENCE NATIONALE JOUISSANT DE LA CONFIANCE DE TOUS
VOUS CONSTATEREZ LA QUALITÉ DES FACILITÉS ET LE RAFFINEMENT DU CONFORT
BEYROUTH : Rue du Parlement. Tél. 54-56. 62-80 et 47-73
LE CAIRE : 12 Midan Kantarat-El-Dakka, Rue Ibrahim Pacha Tél. 52516 et 41856
ALEXANDRIE : 6, Rue Toussoun Pacha, Tél. 24904

قصور في الهواء

(بقية المنشور على الصفحة ١٥)

فيقتضي بان يكتب الامتحان على اوراق خاصة ، وان تكون الاسئلة بحيث يجاب عنها « بنعم » او« لا » . وليس على الطالب لدى الاجابة عن هذه الاسئلة الا ان يرسم مقابل السؤال عمود الصواب او الخطأ ، نقطة سوداء بقلم خاص ؛ وما على المصحح الا ان يدفع هذه الاوراق ، واحدة واحدة ، في جهاز قد اعدّ على نحو يتفق مع الشكل الصحيح للاجوبة . فحيثما كانت العلامة السوداء في غير مكانها ظهرت ، في المكان الذي يجب ان تكون فيه ، علامة تشير الى وقوع الخطأ . وما على المصحح ، بعد ذلك ، الا ان يحصي الاخطاء ويدون الرقم الذي يستحقه الامتحان . وعليه فبامكان من لا يعرف شيئاً عن موضوع الامتحان ان يصحح الاوراق دون أن يقع في خطأ ما . فعامل التلفون ، وموظف التلغراف ، ومصحح الامتحانات، جميعهم يعملون بارشاد «خاتم لبيك » واذاً فهم « عبيد بين يديك . »

هذا قليل من كثير من امثال هذه المستنبطات . وفي كل يوم تتحقق ، في الديار الاميركية ، آية جديدة من آيات الف ليلة وليلة ، وتستحدث اعجوبة من اعاجيبها ، ويتجسد خيال من اخيلتها .

كمال اليازجي
الجامعة الاميركية في بيروت

قصة الطفل

(بقية المنشور على الصفحة ٣٢)

ولنتركه ايها الصغار عائداً الى بيته حاملاً رغيفه وعلبته الثمينة ، ولنعد الى الدكان فقد اخذت الخبازة تفكر قائلة : « ماذا افعل يا ترى كي ادخل السعادة الى سمير ؟ يجب الاّ تخيب الزيزان آماله . » وفجأت توجّهت الى طاولتها ففتحت دفتر حساباتها حيث كانت تقيّد مصروف عائلة سمير وشطبت على الصفحة و كتبت في اسفلها : « مدفوع » ثم مزقت الصفحة ووضعتها في ظرف . وفي هذه الاثناء كان الشاب قد اخرج جميع ما في جيوبه من دراهم ولم تكن قليلة في ذلك اليوم . فوضعها بالظرف مع رسالة صغيرة مشجعة لوالدة سمير . ثم طلب من الخبازة ان ترسل الرزمة مع الخادم حالا وتوصيه بان يسرع . ذهب الخادم ومرّ بالصغير وكان لم يزل بعيداً عن منزله .

وهكذا وصلت السعادة الى بيت سمير قبل وصوله بقليل . ولما دخل البيت رأى امه تبتسم فرحة . فتعجّب لذلك وظن ان وصول تلك الحشرات الصغيرة قد فعلت تلك الاعجوبة ! وما اظنّه كان على خطأ ، فلولا الزيزان ولولا طيبة قلب سمير وحبه لأمه لما طرأ ذلك التغيير على حالتهم المادية .

وهكذا ايها الصغار كان سمير سبب سعادة امه ولو الى حين .

مذكرات فنانه

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

الشاعر لفنه ، وفي عيني الاميرة مثل الاعجاب بالعبقرية ... ثم هناك لوحته التي تمثل، (القديس انطوان في التجربة) وقد جاءته الشياطين بصور حسان احطن بالقديس من كل جانب ومن تحت البساط الممتد تحت ارجله ، ومن ثنايا الكهف ونباته المتدلي ، بينما بدأ القديس متجمعاً على نفسه، وهو في ثياب ممزقة يحاول انقاذ نفسه على قدر من الوقوع في التجربة . اما تلك النساء الضاحكات امامه وقد ظهرن باجسادهن الجميلة العارية وتلك الروح المملوءة اغراء، فهي آية من آي الفن العالي .

وتأتي بعدها غرفة الفنان (Palizzi) الفيلسوف المتواضع الذي اكتفى من الحياة والطبيعة بدرس ابسط اشيائها ، اذ لمح الجمال مستقراً في كل جزء منها ، في الحيوان وفي العشب البسيط المتواضع ، فوقف يتأمله ويفسر جماله المنطوي على اجمل المعاني وادق التركيب ، حتى الشوك لم يفته الجمال الجاثم طي اشواكه الذهبية اللامعة تحت اشعة الشمس فجاء بالعجب العجاب . وقدقال وهو على فراش الموت ، وقد بلغ من العمر ما يزيد على السبعين عاماً ، جملته المأثورة : « لو قدّر لي العودة للحياة ثانية لعدت لمتابعة الفن ... »

لك سؤالك الخاص فتشي عنه..

قد يكون في هذه الاجوبة على امور الحب والزواج ، الجواب المطلوب على سؤالك الخاص ومشكلتك الخاصة . . .

اسئلة في الحب والزواج

١ – هل يدوم حب الفتيات في سن المراهقة اي بين سن ١٢–١٨ ؟

– أجري احصاء عام على طالبات ٦٩ جامعة ، لمعرفة فيما اذا كان الحب الذي تشعر به الفتيات في هذه الفترة من سني الدراسة هو عاطفة دائمة ام قلقة متغيرة . وقد ثبت علمياً بان هذه العاطفة انما تتغير بسرعة ولا قل التأثيرات مما يدل على انها غير دائمة ، بل وقتية .

٢ – ما هو السن المثالي للزواج ؟

– ان اكثر ما ينجح الزواج ، واقل ما يؤول الى الطلاق هو عندما يكون الرجل في سن التاسعة والعشرين والفتاة في سن الرابعة والعشرين . ويعلل السبب بان الرجل والفتاة في هذه السن يكونان عاطفياً متوازنين وناضجين . فعندما يكون الزوجان دون العشرين ، تصبح امكانية الطلاق اكثر مما هي عليه في السن المثالي ومع هذا فان الشرط الاول للزواج المثالي هو النضوج العاطفي في الرجل والفتاة . فبعض الاشخاص في سن الثامن عشرة هم عاطفياً اكثر نضوجاً من بعض الناس في سن الثلاثين !

٣ – هل المتعلمات تعليماً عالياً ، يقدرن ان يسعدن ازواجهن اكثر من سواهن ؟

– ان عدد اللواتي يسعين للطلاق ، من ذوات التعليم العالي هن اربعة اضعاف اللواتي يسعين للطلاق من ذوات التعليم الاعتيادي . وربما كان السبب لان المتعلمات تعليماً عالياً ينتظرن من الرجل ان يكون منزّهاً عن الاخطاء ، ويحاسبنه على كل هفوة ، وهن ابعد عن التسامح من سواهن من ذوات التعليم الاعتيادي ، ام ان السبب هو ان المتعلمات تعليماً عالياً يفضلن احتراف بعض المهن على التقيد بالزواج .

٤ – هل توجد صلة بين الزواج الموفق والذكاء ؟

– بالتأكيد ! فان الطلاق بين الازواج من خريجي الجامعات هو اقل بكثير منه بين سواهم وربما كان السبب لان الناس الاذكياء هم اكثر تعقلاً وحكمة في اختيار بعضهم للزواج ، وهم ايضاً اقدر على حل مشاكلهم البيتية والعائلية التي كثيراً ما تؤدي الى طلب الطلاق .

٥ – هل صحيح ما يدعيه الكيماويون من ان التقبيل يحدث التفاعل الكيماوي الذي يحدثه الغضب والخوف ؟

– نعم ، فالتقبيل ، كالغضب والخوف ، ينشط عمل الغدة النخامية الكائنة في اسفل الدماغ وغدد الادرينالين ، فيتمزق كثير من كريات الدم البيضاء ، ويرتفع الضغط الدموي ، ويسرع القلب في خفقانه ، والرئتان في التنفس وطلب المزيد من الاكسجين .

٦ – هل يسعد الزوجان اذا كانا مختلفين من حيث الدين او المذهب ؟

– ان سعادة الزوجين ، المختلفين من حيث الدين تتوقف على مدى تعصّب الفريقين فان اشتد تعصّب الفريقين فانه من العبث حينذاك البحث عن السعادة . واذا كان احد الطرفين متساهلاً كانت امكانية السعادة اقوى . واذا كان التسامح والتفاهم من طبع الاثنين فان السعادة تكون اكثر امكانية .

وان أهم شيء هو ان يتفق الزوجان ، قبل الزواج ، على الدين الذي سيعتنقه الاولاد . وافضل ما اصطلح عليه ان يعتنق الاولاد دين الزوج لانهم يحملون اسمه .

المظهر الجميل

انه اكثر من الجمال العادي فهو ايضاً المظهر الهادئ الغير المضطرب نتيجة اطمئنان البال . استعملي « مودس » لتحظى بالجمال المتزن . الاطراف والجوانب المستديرة لا تظهر منه . وهو لين طري دائماً .

مودس
الفوط الصحية
Modess
SANITARY TOWELS
JOHNSON & JOHNSON (GT. BRITAIN) LTD
الوكالة العامة لسوريا ولبنان
شركة شرق المتوسط
خان انطون بك
بيروت

وكلاء المجلة

افريقيا

Mr. FARID NABHAN
P. O. Box 42.
Lagos - Negeria

▪

برازيل

Sra. SELMA BUCHAIN
Caixa Postal 802
Saô - Paulo

▪

شرق الاردن

الآنسة مرغريت جريديني
ص. ب. ١٧٥ عمان

▪

العراق

السادة سابا وشركاهم
٤٣٦ شارع الرشيد — بغداد

▪

فنزويلا

Mr. BADWI N. ABILAHOUD
Apartado 732
Caracas

▪

كندا

Mr. NICOLA SAAB
520 Castle Building
Que. Montreal

▪

مكسيك

Sra. ELENA K. de APPEDOLE
Palenque 19, Col. Narvarte
Mexico D. F.

رسالة حب خالدة

.. وأجمل الحب، حب هؤلاء العظماء من الادباء والشعراء والفنانين.. ففي حبهم جموح لا يعرفه العاديون من الناس.

وفي حروفهم لهيب يحرق، وغنات ناعمة من الوجد..

وأمين الريحاني أحب كذلك، من هي التي أحبها؟ من هي هذه التي يخاطبها في هذه الرسالة الجميلة، بمثل هذا الحنان الدافئ الحنون، وهذه الحرارة اللاهبة؟

لقد فتشنا رسائل الريحاني كلها، فلم نعثر له على رسالة غرامية غير هذه.

أتكون هذه الرسالة الوحيدة التي كتبها الامين في حياته؟ أم ان هنالك رسائل لم تصل اليها بعد يد الناس؟ اين تراها تكون هذه الرسائل؟

إن الناحية العاطفية عند الريحاني تكاد تكون مجهولة تماماً فهل يقدّر لاحد أن يكتشف هذه الناحية في حياة أمين.

« التحرير »

ان يوم الحب، كزهر المسيح في نخاريب صخور لبنان، او كالدفلي على ضفاف الانهار، او كالورد الجوري بين الادغال.

« الريحاني »

■

الساعة ١٢ باريس

ما اجمل ايام الحب، يا حبيبة قلبي، وما اقصرها، وما احلى سكرات الحب، يا نور حياتي، وما ابصر صاحبها. فانه ليرى ما لا يراه الناس، انه ليرى ما لا يراه غير الألهة. حبذا عيون الحب انظر فيها الى كل شيء فتريني الدنيا جنة ولا جنات اصحاب النبوات. حبذا ساعة يعفو عنها الزمان فتبقى لنا ونبقى لها مدى الدهر.

ان يوم الحب في جبين الدهر لكقوس قزح في كبد السماء، او كزهر المسيح في نخاريب الصخور بلبنان، او كالدفلي على ضفاف الانهار او كالورد الجوري بين الادغال. وان حبكِ يا حبيبة قلبي، هو قوس قزح في سمائي، وهو العصفر في حقل نفسي، وهو الورد بين ادغال حظي.

قبلت اليوم جسدك قبلات حب هو من الارض — من تراب بلادي. واقبل الليلة روحك قبلات حب هو من السماء — من سماء احلامي. فما اجمل الحب وما امجده متى اشترك فيه القلب والروح والجسد. وما كان اجمل من حبنا حبٌ، وما كان امجد منه، لافي الارض ولا في السماء.

التقينا كما تلتقي الامواج، وسلّمنا كما يسلّم المؤمنون (ونحن ندين بدين الحب) وتحدثنا كما تتحدث الآلهة، وتعانقنا كما تتعانق العرائش والاغصان، وامتزجت انفاسنا بعضها ببعض امتزاج النور بالازهار. كنا في عالم لم يكن فيه من البشر سوانا. احيينا حب ربّين في مملكة لا حلم فيها لغير قلبٍ واحد مركب من قلبك وقلبي. كنتِ في هذه المدينة العظيمة كل ما في المدينة. سرت في الاسواق وعيني لا ترى في باريسيات الجمال سواكِ وما سمعت اذني في موسيقى الخيال وموسيقى المسارح، وفي اصوات ربات السرور سوى صوت حبكِ. وقفت امام معاهد باريس وفي متاحفها فسمعتها كلها تقول: العقل شيدني بايدي الحب، وزينني بايدي الحب، وانارني بشمس الحب، واغناني بكنوز الحب. فما اجمل الحب وما احلاه من قلبكِ ومن روحك، ما ألذه من عينك، ومن يدك ومن فمك ومن صدرك، ومن كل ذرة من جسمك السماوي. عدت في هذه الساعة الى غرفتي، الغرفة التي قدسها حبنا، فقبلت الكرسي التي كنتِ تجلسين فيها، وقبلت الارض التي وطأتها حافية، وقبلت المكان الذي ضمّخته باطيابك وبأريج نفسك. وغداً صباحاً اقبل الباب الذي كنتِ تطرقينه وتفتحينه بيدكِ الجميلة، واهجر غرفة ملأناها حباً ونوراً وبخوراً.

باريس اكتوبر ١٩١١